



## المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

# التقويم التشخيصي ودوره في بناء تعلمات المتعلم في ضوء كتب الجيل الثاني للسنة الأولى متوسط

مذكرة معدة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الليسانس

التخصص: لسانيات تطبيقية

الشعبة: لغة و أدب عربي

إشراف الأستاذ(ة):

إعداد الطالبتين:

يوسف يحياوي

\*-كشود ليندة

\*- بلقط نوال

السنة الجامعية: 2019/2018

## إهداء:

إلى من وهبتي أغلى ما تملك ودفعتي إلى المضي قدما في طريق  
الرشاد،

إلى من علمتني أن تقوى الله هي للمؤمن من أعظم زاد،  
إلى من صبرت وضحت بكل شيء تملكه، إلى من تخلت  
عن طموحات الحياة لأجل

إسعاد أولادها، إلى من لو اجتمعت كل معاني الشكر  
ما وفتها حقها "أمي" حفظها الله.

إلى من له الفضل في وجودي والدي الكريم الذي كان دائما  
إلى جانبي إذ منحني كل الثقة والأمان.

إلى كل أخواتي: كريمة، ياسمينة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف  
"يوسف يحيائي" على التوجيهات التي قدّمها لأي .  
إلى كل من أذكّهم بقلبي ولم يخط أسماءهم قلّمي.

ليندة

## إهداء:

إلى من وهبتي أغلى ما تملك ودفعتي إلى الماضي قدما في طريق  
الرشاد، إلمن علمتي أن تقوى الله هي للمؤمن من أعظم زاد، إلى من  
صبرت وضحت بكل شيء تملكه، إلى من تخلت عن طموحات الحياة لأجل  
إسعاد أولادها، إلى

من لو اجتمعت كل معاني الشكر ما وفتها حقها "أمي" حفظها الله.  
إلى من له الفضل في وجودي والدي الكريم الذي كان دائما إلى جانبي  
إذ منحني كل الثقة والأمان.

إلى كل إخوتي وزوجاتهم: عبد الرزاق وفلة، كمل ونادية، عبد المالك  
وزوجته رقية، أخي ناصر و زوجته زينب أخي العزيز الذي وقف إلى جانبي  
منذ أن تخطيت الخطوة الأولى في الجامعة، وأخي  
عادل على دعمه لي. وكل أخواتي: سعيدة، فيروز، حربية.

إلى صديقتاي ولا اعتبرهما ابنتا أختي لينة وأنفال بل سندي في الحياة.  
إلى صديقتي الغالية وابنة عمي: فريدة وإلى صديقتي الحبيبة ليندة أتقدم بجزيل الشكر لها،  
وصديقتي دنيا وعائشة وابنتا عمي الغاليتان وردة ورقية.  
كما أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف "يوسف يحياوي" على التوجيهات التي قدمها  
لي. وإلى كل من أذكرهم بقلبي ولم يخطهم أسماهم قلبي.

# مقدمة

يشتمل المنهاج على عناصر أساسية تشكله تتمثل في الأهداف والمحتوى وطرق التدريس والتقويم، وهذا الأخير يشكل جزءاً أساسياً من العملية التعليمية، إذ تكمن أهميته في معالجة الخطأ، وامتيازه بقدر التصويب والتصحيح، ولهذا فإن التقويم ينقسم إلى عدة أنواع ومنها التقويم التشخيصي، الذي يستخدم في بداية المنهاج، أو في بداية الحصة الدراسية لقياس القدرات الفردية للمتعلم والمسار الذي قد وصل إليه للانطلاق معه بما هو مناسب له، فهو يهدف إلى قياس معارف الطالب وخبرته الخاصة، كما يعد وسيلة لتحسين عمليتي التعليم والتعلم ويمكن من معرفة نقاط القوة لديه واكتشاف مكامن الضعف.

وانطلاقاً من هذه الأهمية التي يشغلها التقويم التشخيصي وأثره في بناء تعلمات المتعلم في ضوء كتب الجيل الثاني للسنة أولى متوسط نطرح الإشكالية التالية:

إلى أي مدى يكون التقويم التشخيصي فعال في العملية التعليمية العلمية ومن هذه الإشكالية تضافرت عدة تساؤلات حوله أبرزها :

- ما هو الهدف من التقويم التشخيصي؟
  - هل يتم تطبيق التقويم التشخيصي خلال الوحدة الدراسية؟
  - هل للتقويم التشخيصي أثر إيجابي على المتعلم؟
- ومن هذه الفرضيات نذكر :
- نعم هناك هدف من التقويم التشخيصي الذي يبين نقاط القوة والضعف لدى الطالب.
  - يتم تطبيق التقويم التشخيصي خلال الوحدة الدراسية.
  - نعم للتقويم التشخيصي أثر إيجابي على المتعلم.
- كما يعود سبب اختيارنا لهذا الموضوع إلى أسباب موضوعية وأسباب ذاتية وهي كالاتي:
- 1- الوقوف على واقع التقويم التشخيصي.

2- معرفة مدى تمام التطبيق الفعلي للتقويم التشخيصي خلال الوحدة الدراسية.

3- تلي الدراسة رغبة وميولاً شخصياً لاسيما وأنا مقبلة على ميدان التدريس.

وتسمى الدراسة إلى تحقيق الأهداف وهي التعرف على مفهوم التقويم التشخيصي بصفة عامة ومدى تطابقه مع الواقع، والتعرف على أنواع التقويم ومدى اهتمام الأستاذ بتقويم الجوانب الأخرى منها: الشخصية، العقلية، الوجدانية... إلى آخره وهذا موازاة مع الجانب المعرفي للمتعلم.

ولقد اشتمل هذا البحث على مقدمة والتي احتوت على أهم العناصر المكونة للموضوع وفصلين تطبيقيين وخاتمة.

حيث خصصنا الفصل الأول المعنون ب: التقويم التشخيصي ودوره في بناء التعلّيمات وتم تقسيمه إلى ثلاث مباحث الأول كان بعنوان: ضبط المصطلحات وقسم إلى ثلاث مطالب، والثاني بعنوان: التقويم التشخيصي ومكانته وقد قسم إلى أربع مطالب، والثالث بعنوان: التقويم التشخيصي وأهداف المنهاج وقسم أيضا إلى مطالب.

المبحث الأول بعنوان: تقديم المدونة (كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط) شكلا ومضمونا، وقسم إلى مطلبين.

أما المبحث الثاني: فدراسة ميدانية لواقع التقويم التشخيصي وقسم إلى أربع مطالب. وجاءت خاتمة هذا البحث بأبرز النتائج التي استخلصناها من الدراسة.

أما المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث للوصول إلى الغرض المنشود، وانطلاقا من المشكلة التي يريد دراستها، وموضوعنا يهدف إلى وصف واقع التقويم التشخيصي، وهذا ما أدى إلى الاعتماد على المنهج اوصفي .

واهتدينا إلى هذه الخطة من خلال اطلاعنا على مصادر ومراجع لا بد من الاعتماد عليها نذكر من بينها:

- التقويم في التعليم لنورا الشامخ.
  - مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها لعلي أحمد مذكور.
  - المرجعية العامة للمناهج لعبد العاصي.
- وعلى الرغم من الصعوبات التي واجهتنا مثل: قلة المصادر والمراجع الخاصة بالتقويم وصعوبة ضبط الأسئلة في الاستبيان استطعنا بفضل عزمنا ونجاحنا.
- وبأصدق العبارات أتقد بالشكر إلى الدكتور يحيوي يوسف الذي أشرف على متابعة المذكرة فبارك الله فيه وفي جهده وإرشاده.

ومن الله التوفيق والسداد.

**الفصل الأول : التقويم**  
**التشخيصي ودوره في**  
**بناء التعلم**

## المبحث الأول: المصطلحات والمفاهيم

## 1/ تعريف التقويم:

**لغة:** من الجذر " ق، و، م " جاء في لسان العرب: "قوم": أقيمت الشيء وقومته فقام بمعنى استقام [...] والاستقامة: اعتدال الشيء واستواؤه<sup>1</sup> من خلال هذا يرى ابن منظور أن التقويم لغة هو التعديل والتصحيح.

ومن هذا التعريف اللغوي ننتقل إلى التعريف الاصطلاحي الذي هو بمفهومه العام والشامل المساعدة على تحسين وتطوير خطة التدريس والبرنامج التعليمي المتمثل في متابعة الطلبة في تعلّم المفاهيم والمعلومات الجديدة كعملية متواصلة وملازمة لعملية التعليم.<sup>2</sup> ويهتم التقويم بالتغيرات الأساسية الشاملة للشخصية المتعلمة والأهداف الكبرى التي تعمل النظم الكبرى على تحقيقها، فالتقويم لا يقتصر على التحصيل العلمي فحسب بل يتعدى ذلك إلى التعرف على الاتجاهات والميول والمثل العليا التي يكتسبها المتعلم أثناء عملية تعلمه.<sup>3</sup>

لذا نجد أن "ويلز" يعرف التقويم بأنه: "عملية تصدر فيها أحكام مسبقة تستخدم كأساس للتخطيط، وأنها عملية تشتمل على وضع الأهداف وإصدار الأحكام على الأدلة ومراجعة الأساليب والأهداف في ضوء هذه الأحكام، وأن التقويم يهدف إلى تحسين النتائج العملية المستخدمة وحتى الأهداف نفسها"، والتقويم أيضا يتناول بالدراسة والتحليل المواقف والظروف المحيطة والكشف عن جوانب القوة والضعف ووضع ترتيبات لكل حالة كعلاج كاف لها.<sup>4</sup>

ومما سبق يتضح أن التقويم هو الذي يبين القدرات والمهارات والخبرات التي يكتسبها التلميذ من خلال التعلم.

كما أنه العملية التي نحكم بها على مدى نجاحنا في تحقيق الأهداف التربوية، وأن الغرض منه هو رفع الكفاءة في الإنتاج وتحسين الأداء وتشخيص وسائله، كما يساعد على تحسين وتطوير خطة التدريس والبرنامج التعليمي، ويمكن من معرفة الاتجاهات والميول التي يكتسبها المتعلم أثناء عملية تعليمه، وهو وسيلة لتشخيص المكتسبات وتفسيرها، ولا يخص التلميذ فحسب، بل يهتم بجميع مكونات الفعل التعليمي.

<sup>1</sup> - ابن منظور: لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003، ص588.

<sup>2</sup> - نورا الشامخ، التقويم في التعليم، دط، 2008، ص8.

<sup>3</sup> - يحيى علوان: التقويم والقياس التربوي ودوره في إنجاح العملية التعليمية، ليبيا، دط، ص13.

<sup>4</sup> - المصدر نفسه، ص13.

## 2/ مفهوم التقييم:

في الحقيقة هناك من المختصون في ميدان اللغة من ينكر كلمة تقييم، ويذكرون كلمة تقويم فقط.

ونظرًا لشيوع الكلمة وكثرة استعمالها أقرت في المجتمع اللغوي، ومن ثم أصبحت كلمة تقويم تعني التعديل وكلمة تقييم تعني إعطاء القيمة.

ويمكن القول أن التقييم هو عملية يتم فيها تقدير قيمة ومعرفة نواحي القوة والضعف لمستوى المتعلمين.<sup>1</sup>

ومن هنا نفهم بأن التقييم يرمي إلى البحث عن العنصر الأكثر تمثيلًا لكل وذلك في شكل إنتاج يدل على مدى تنمية الكفاءات.

## 3/ الفرق بين التقويم والتقييم:

التقييم يقتصر على إصدار الحكم على قيمة الأشياء، أي تقدير مدى العلاقة بين مستوى التحصيل والأهداف، بمعنى تقدير قيمة الشيء استنادًا إلى معيار معين.

أما التقويم فيعرّف بأنه العملية التشخيصية التي تكشف عن مواطن القوة والضعف في التدريس بقصد تحسين عملية التعليم والتعلم وتطويرها.

وهذا ما أكدّه المنسي بقوله "التقويم أعمّ وأشمل من التقييم ويقصد به التعديل أو التحسين إلى جانب تقدير القيمة من حيث الكم والكيف".<sup>2</sup>

ومن هنا نلاحظ بأن التقييم يقيم كفاءات المتعلمين عن طريق أدائهم وهذه الأداءات يتولد عنها إنتاج في شكل كمي ونوعي أما التقويم فهو الذي يبين مواطن القوة والضعف لدى المتعلمين.

<sup>1</sup> - خطوط رمضان: استخدام أساندة الرياضيات لاستراتيجيات التقويم والصعوبات التي تواجههم أثناء التطبيق، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التربوية، جامعة منتوري، قسنطينة سنة 2009-2010، ص17.

<sup>2</sup> - محمد عطية أحمد عفانة: واقع استخدام معلمي اللغة العربية لأساليب التقويم في المرحلة الإعدادية، غزة، دط، سنة 2011، ص16.

#### 4- مفهوم التشخيص:

هو محاولة التعرف على جوانب القوة والضعف لدى الطالب في جانب من جوانب التحصيل للاستفادة من النتائج في تدعيم جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف مع ما يستدعيه ذلك من تقويم لأسلوب التدريس أو المنهاج أو المرافق التعليمية المختلفة ومصادر التعلم، مع الإشارة إلى أن هناك اختبارات خاصة بالتشخيص، ولكن هذا لا ينفي عن الاختبارات التحصيلية الصفة العادية التي تتناسب مع وظيفة التشخيص.<sup>1</sup>

من خلال هذا يتضح أن التشخيص بواسطته يمكن التعرف على جوانب القوة والضعف لدى الطالب أو المتعلم، أي بيان النتائج لتدعيم جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف.

#### 5- مفهوم التقويم التشخيصي:

يطلق عليه التقويم التمهيدي أو المبدئي أو التنبؤي، حيث يكون هذا النوع من التقويم في بداية العملية التعليمية أو التكوين وذلك قصد التنبؤ بفرص النجاح لدى المتعلم وكذا تحديد ومعرفة بعض السلوكات التي يمتلكها المتعلم قبل تزويده بسلوكات ومهارات جديدة، أي معرفة مستوى المتعلم والحصيلة النهائية لما تلقاه من تعليم سابق قبل بداية المقرر أو البرنامج المراد تدريسه، ولهذا يمكن طرح التساؤلات التالية:

- هل التلميذ مزود بال نوعية المعرفية والعاطفية والمعارف الضرورية للسماح له بالانتقال من مادة جديدة أو مرحلة دراسية جديدة؟<sup>2</sup>

من خلال هذا نلاحظ أن هذا النوع من التقويم يهدف إلى اكتشاف مدة امتلاك المتعلم للاستعدادات والقدرات والمهارات الضرورية لمتابعة تعليم معين، أي معرفة مستوى المتعلم والحصيلة النهائية لما تلقاه من تعليم سابق.

#### 6- مفهوم التعلّيمات:

التعلّيمات هي مسعى ذاتي لامتلاك المعارف، المهارات، السلوكات، مما تمكن من تطور قدرات أو اكتساب الكفاءات في أثر تعليمية وبيئية مناسبة. كما تعبر عن حصول سلوك

<sup>1</sup> - يحيى علون: التقويم والقياس التربوي ودوره في إنجاح العملية التعليمية، ليبيا، دط، ص 25.

<sup>2</sup> - خطوط رمضان: استخدام أساتذة الرياضيات لاستراتيجيات التقويم والصعوبات التي تواجههم أثناء التطبيق، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التربوية، جامعة منتوري قسنطينة، 2009-2010، ص 20.

جديد أو تغيير في السلوك وهي ناتجة عن الخبرة والتفاعل مع البيئة، وبهذا فالتعلم تعبر عن نشاط يطور به التلميذ خبراته باستمرار.<sup>1</sup>

كما أن التعلم تؤدي إلى البناء المعرفي الفاعل للمفاهيم والنظريات والتطبيقات والمعارف وتؤدي أيضا بعد تفاعل وجهه عقلي وفكري مستمر إلى تأليف نظريات والوصول إلى العلوم التي تسهم ب<sup>2</sup>دورها الحضارات البشرية والحسية والمعنوية.

مما سبق يتضح أن التعلم عملية يتم فيها تحضير وتوجيه التلاميذ نحو اكتساب المعارف وتطوير الخبرات، وتنمية القدرات العقلية، التي تمكنهم من التكيف والتحكم في وضعيات الحياة اليومية، والاستفادة من التعلم خارج وضعيات الوسط المدرسي.

## 7/ الطور المتوسط:

يشكل المرحلة الأخيرة من التعليم الإلزامي، وله غاياته الخاصة، ويهدف إلى جعل التلميذ يتجكم في قاعدة ( غير قابلة للتقليص) من الكفاءات التربوية والثقافية والتأهيلية التي تمكنه من مواصلة الدراسة والتكوين بعد التعليم الإلزامي، أو الاندماج في الحياة العلمية. ولا ينبغي اعتبار التعليم المتوسط على انه مرحلة تحضيرية للتعليم الثانوي فقط.

يتم هذا التعليم في مؤسسة التعليم المتوسط (المتوسطة) التي عليها إعداد مشروعها الذي يحدد النشاطات البيداغوجية للمؤسسة، وكيفية تنفيذها وتقويمها.

يقوم بتعليم المواد في المرحلة أساتذة في مختلف المواد، لكنه لا ينبغي أن يتحول إلى كمّ من المعارف، بل ينبغي أن تدرج المواد في إطار أوسع حتى يتمكن من حصر المعنى العام للمناهج، إطار يتميز بتجميع أكبر: "قطب" أو "مجال" من المواد، حيث يمكن للمعارف الخاصة أن تتعاون فيما بينها تعاوناً مثمراً.

وبهذه الطريقة الأكثر انسجاماً ووجهة، يمكن للمعارف أن تتحول في أذهان التلاميذ إلى ثقافة عامة أدبية وفنية، علمية وتكنولوجية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - العطوي آسيا: صعوبات تطبيق المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة سطيف، سنة 2009-2010، ص35.

<sup>2</sup> - محمد إبراهيم الزكري: عصر تقنية المعلومات ونماذج التدريس المتجددة: التعليم المنتج والنموذج المتوازن المرن للبناء المعرفي، دط، سنة 2010، ص4.

<sup>3</sup> - عبدو عاصي: المرجعية العامة للمناهج، دط، 2008، ص36.

إذن التعليم المتوسط له غاياته الخاصة به، وهو يقوم بتعليم مختلف المواد، كما يهدف إلى جعل كل تلميذ يتحكم في قاعدة من الكفاءات التي تمكنه من الاندماج في الحياة العلمية. تجزأ سنوات التعليم المتوسط الأربع إلى ثلاثة أطوار تتميز بأهداف معينة:

الطور الأول أو طور التجانس والتكيف، ويمثل السنة الأولى، سنة ترسيخ المكتسبات، والتجانس والتكيف مع تعليم يتميز بالاعتماد على المادة المستقلة الأكثر، وإدراج اللغة الأجنبية الثانية، الطور الثاني أو طور الدعم والتعميق، ويمثل السنتين الثانية والثالثة، ويخصص لدعم الكفاءات ورفع المستوى الثقافي والعلمي والتكنولوجي، الطور الثالث أو طور التعميق والتوجيه ويمثل السنة الرابعة، حيث يهدف إلى تعميق وتنمية التعلّمات في مختلف المواد يتم فيها تحضير وتوجيه التلاميذ نحو شعب التعليم ما بعد الإلزامي أو الحياة العملية، وذلك بالناية والمتابعة البيداغوجية وبنشاطات يغلب عليها العمل التطبيقي. ويتوج التعليم الإلزامي بشهادة التعليم المتوسط.<sup>1</sup> فمن خلال هذا نلاحظ بأن الطور المتوسط يشكل المرحلة الأخيرة من التعليم الإلزامي، وباعتباره مرحلة تحضيرية للتعليم الثانوي، وكما له ثلاثة أطوار تتميز بأهداف محددة.

<sup>1</sup>-عبدو عاصي: المرجعية العامة للمناهج، ص36.

## المبحث الثاني: التقويم التشخيصي ومكانته

### 1/ التقويم وأنواعه:

بفرق المختصون بين ثلاثة أنواع للتقويم:

#### أ/ التقويم المبدئي:

إن التقويم المبدئي هو ذلك النوع من التقويم الذي يزود مصمم المنهج أو الكتاب أو الوحدة مجموعة من المعلومات والبيانات عن مستويات التلاميذ العقلية والوجدانية والجسمية والاجتماعية.

ويزود أيضا بمعلومات عن الخبرات السابقة التي تمت سيطرتهم عليها.

ويزودهم أيضا بمدى استعداد هؤلاء التلاميذ أو المتعلمين لتقبل موضوعات جديدة ومعرفة ميولهم واهتماماتهم وخصائصهم، وبذلك يحدد أهداف المنهج أو البرنامج، ويختار المحتوى، وطرائق وأساليب التدريب والتقويم بما يتفق مع الخصائص والسمات السابقة.<sup>1</sup>

إن التقويم المبدئي يهدف إلى تحديد المستوى المدخلي لكفاية التلاميذ عند بداية التعلم وبعد استخراج نتائج التقويم يتمكن المتعلم في ضوء تلك النتائج من تصنيف التلاميذ وتنظيم برامج مناسبة لكل مجموعة وأنه لا يقتصر على بداية عملية التعلم فحسب بل يستمر باستمرار المواقف التعليمية.

#### ب/ التقويم البنائي:

أما التقويم البنائي، فهو الذي يصاحب التنفيذ والأداء، ويهدف إلى تصحيح المسار، على طريق التشخيص أو العلاج الفوري لكل ما يتعرض العمليات تعليم والتعلم من عقبات، وذلك يطلق على هذا النوع من التقويم أداء التصحيح الذاتي، والمقوم هنا يضع عينه دائما على مطابقة الأداء للأهداف المحددة.<sup>2</sup> إذا فهذا اللون من التقويم هو عملية تشخيص وعلاج المعاني.

والتقويم البنائي يزود المدارس والتلميذ بالتغذية الراجعة عن أخطاء التلميذ، ومستوى تحصيله، ومدى تحقيقه للأهداف السابقة كما أنه يزود المعلم والمتعلم مما يجب على كل منها فعله ويمكن تسمية هذا بالتغذية الأمامية إذا تبين لكل من المعلم والمتعلم جوانب القوة

<sup>1</sup> - علي أحمد مذكور: مناهج للتربية أسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي، القاهرة، دط، 2001، ص275.

<sup>2</sup> - المصدر نفسه، ص277.

والضعف ويحدد كل منهما الطرق والأساليب التي يمكن أن يستخدمها في تعديل الأهداف وتطويرها.

أي أن هذا التقويم ينجز بعد كل وحدة أو محور أو مقطع صغير من التعليم قصد التأكد من سيرورة عملية التعليم والتعلم وهو يهتم بالمتعلم والأهداف والمحتويات والطرائق والوسائل والتقويم.

### ج/ التقويم الختامي:

وهو أكثر أنواع التقويم ألفة لدى المتعلمين والمعلمين على السواء. فالمعلمون يعتمدون عليه غالبا في تقويم تلاميذهم، ويحدث هذا النوع من التقويم بعد الانتهاء من الدراسة، وهو يستهدف الحصول على تقدير عام لتحصيل التلاميذ وتحديد مستوياتهم النهائية. وهو بصفة عامة يحدد عدة أغراض منها:

تقدير مدى تحصيل التلاميذ ومدى تحقيقهم لأهداف المنهج.<sup>1</sup>

إن هذا التقويم هو عملية تقييمية منظمة تحدث في نهاية العام الدراسي والغرض منها الوصول إلى نتائج تحدد نجاح أو رسوب المتعلمين.

### 2/ أهداف التقويم التشخيصي:

يهدف هذا التقويم إلى:

#### 1/ في بداية الدرس:

- يسمح للمعلم باختيار الأهداف بحيث من خلالها يبنى أهدافا جديدة.
- يسمح للتلميذ من تدارك النقائص والمعارف السابقة حتى يتمكن من اكتسابها وتعديلها وتصحيحها.
- يمكن المعلم من معرفة مدى استعداد التلاميذ لاستقبال معارف جديدة.
- يمكن المعلم من تحديد الفروقات الفردية بين تلاميذ القسم الواحد.
- يمكن المعلم من الانطلاق في الدرس بعد تأكده من اكتساب تلاميذه للمعارف السابقة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - علي أحمد مذكور: مناهج للتربية أسسها وتطبيقاتها، ص 278.

<sup>2</sup> - خطوط رمضان: استخدام أساتذة الرياضيات لاستراتيجيات التقويم والصعوبات التي تواجههم أثناء التطبيق، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التربوية، جامعة منتوري قسنطينة 2009-2010، ص 21.

## 2/ في بداية المرحلة الدراسية:

- يمكن من تشخيص قدرات ومهارات تلاميذه.
- الوقوف على الحصيلة النهائية لمعارف التلاميذ السابقة أي مكتسباتهم القبلية قصد تعزيز نقاط القوة وعلاج نقاط الضعف.
- يستطيع المعلم من خلاله جمع البيانات التي تتعلق بوضعهم سواء الاجتماعي أو التربوي أو النفسي.
- يساعد المعلم على تحديد نقطة الانطلاق قصد تحديد أهداف تربوية لاحقة.
- يستطيع المعلم من خلاله أن يكشف المواهب من التلاميذ قصد تنميتها.
- إذن الهدف من التقويم التشخيصي هو تحديد نقاط القوة والضعف لدى المتعلمين.<sup>1</sup>

## 3/ أهمية التقويم التشخيصي

- يعد التقويم التشخيصي عنصرا مهما لنجاح أي عمل لاسيما في مجال التربية والتعليم، حيث يكتسب أهمية بالغة وهناك عدة نقاط تبرز من خلالها هذه الأهمية من بينها نذكر:
- أن التقويم التشخيصي يقيس مقومات شخصية الطالب من شتى جوانبها ولذلك اتسعت مجالاته وتنوعت طرقه وأساليبه.
- كما أنه يعمل على الكشف عن المواهب وتميز أصحاب الاستعدادات والميول الخاصة وذوي القدرات والمهارات الممتازة.<sup>2</sup>
- ويساعد الطالب على معرفة مدى تقدمه في العمل المدرسي لبلوغ الأهداف على تبين العوامل التي تؤدي إلى التقدم أو التحول من دونه، وهو يقتصر على تحصيل الطالب وتحديد نقاط القوة والضعف.
- كما يأهل المتعلمين لمسايرة البرنامج الدراسي الجديد، وهو من أهم المكونات التي تركز عليها العملية التعليمية التعلمية، للدور الذي يلعبه لاكتساب التعلم الجديد.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - خطوط رمضان: استخدام أساندة الرياضيات لاستراتيجيات التقويم والصعوبات التي تواجههم أثناء التطبيق، ص22.

<sup>2</sup> - ياسمينه بريحة: التقويم وأنواعه في طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات الرابعة متوسط، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في تخصص تعليمية اللغة العربية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013-2014، ص12.

<sup>3</sup> - ياسمينه بريحة: التقويم وأنواعه في طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات الرابعة متوسط، ص13.

مما سبق يتضح أن الغرض الأساسي من التقويم التشخيصي هو تحديد أفضل موقف تعليمي للمتعلمين في ضوء حالتهم التعليمية الحاضرة، كما أنه يحدد أيضا نقاط القوة والضعف لدى المتعلمين.<sup>1</sup>

#### 4/ أشكال التقويم التشخيصي:

التقويم التشخيصي نوع من أنواع التقويم يمكن أن يحدث قبل التدريس أو أثناءه أو بعد الانتهاء منه والهدف الأساسي منه هو تحديد نقاط القوة والضعف لدى المتعلمين، ويتضمن التقويم التشخيصي نوعين من التقويم هما: لتقويم الأولي أو التمهيدي أو القبلي، وثانيهما التقويم البنائي أو التكويني.<sup>2</sup>

#### 1/ التقويم الأول أو التمهيدي أو القبلي:

هو التقويم الذي يتم عادة قبل بداية العملية التعليمية، والقصد منه تحديد مستوى الطلاب قبل تعليمهم.

#### 2/ التقويم البنائي أو التكويني:

هو تقويم مستمر ملازم لعملية التدريس ومصاحب لها وهو يهدف لتزويد المعلم والمتعلم بنتائج الأداء وذلك لتحسين العملية التعليمية.<sup>3</sup> ومما سبق يتضح أن التقويم التشخيصي يتضمن نوعين من التقويم الأول التمهيدي والثاني التقويم البنائي والهدف من التقويم هو تحديد نقاط القوة والضعف لدى المتعلمين.

<sup>1</sup> - ياسمينه بريحة: التقويم وأنواعه في طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات الرابعة متوسط، ص 13.

<sup>2</sup> - نوار الشامخ: التقويم في التعليم، دط، سنة 2018، ص 9.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 10.

## المبحث الثالث: التقويم التشخيصي وأهداف المنهاج:

### 1/ أهداف المنهاج:

المنهاج الدراسي ينبغي أن يتضمن الأسس الضرورية لتخطيط الدروس وكيفية تدريسها واكتساب المعارف والمهارات المستهدفة فيها من قبل المتعلمين.

فعلى مستوى البرمجة والتخطيط لابد أن يتضمن المنهاج مبادئ تتعلق باختيار المضامين وتحديد ما يجب تدريس وتعلمه واعتماد استراتيجيات التدريس والتعلم والكيفية التي يتم بواسطتها التحقق من التحصيل، واتخاذ القرارات المناسبة في ترتيب الأولويات وتسلسل المجزوات التعليمية وأخيرا العمل على تشخيص مواطن القوة والضعف لدى المتعلمين، مع الحرص على الاستجابة لحاجاتهم الفردية على مستوى الدعم والتقوية.

وعلى المستوى التطبيقي يجب توجيه المتعلمين نحو تحقيق الأهداف المسطرة لهم في كل حصة وعلى مستوى المجزوات والمصوغات، وفي تتبع ودراسة وتقييم تقدم المدرسين لبلورة المنهاج وتحقيق أهدافه، وحول كيفية إرسال المنهاج.<sup>1</sup> في سياقات وظروف تعليمية تعليمية مختلفة.

وبهذا يجعل عملية التدريس والتعلم في قلب المنهاج الدراسي، بحيث يكون التفاعل مستمر بين المدرس والمضامين والمتعلم، وذلك في إطار علاقة بيداغوجية تتصف بالدينامية والعمل الجماعي لتسخير الموارد المتاحة من أجل التتبع والدعم اليقظ باعتبار المتعلم فاعلا نشطا له كلمته في توجيه العملية التعليمية.

وباعتبار المنهاج ممارسة لا تركز فقط على الفرد المتعلم، بل تتبنى في نفس الوقت الاهتمام بالفهم والعمل الجماعي والتفاعلي، إضافة إلى الأسئلة المهيكلية للعملية التعليمية والقيم الفردية والجماعية لتلك العملية.<sup>2</sup>

كما أن الهدف من المنهاج الدراسي يتطلب التخطيط لعملية التدريس والتعلم، وتوفير مختلف الوسائل المساعدة على الإنجاز، والانخراط في مقاربة تكوينية وتصحيحية لتتبع التعلم وتقييمها، من أجل ضمان الجودة والتحكم في المكتسبات الدراسية للمتعلمين، وإدخال التصويبات الضرورية في عملية التدريس، وتوجه المتعلمين نحو أنجح مقاربات التعلم

<sup>1</sup> - محمد فتحي: مدخل لبناء المناهج والبرامج وتطويرها، دط، ص 9.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 10.

والتحصيل، وتوفير الدعم والتقوية للمتعلمين المتأثرين بتحقيق الموائمة الديدانكتيكية اللازمة للممارسة التعليمية التعلمية، وذلك من أجل اكتساب المتعلمين المعارف والمهارات والكفايات المستهدفة في المنهاج التعليمي.<sup>1</sup>

فمن خلال هذا نلاحظ بأن المنهاج هو الوسيلة التي تستعمل للتمكن من الوصول إلى الأهداف، بالإضافة فهو المحور الذي تتفاعل فيه عناصر العملية التعليمية.

## 2- منهاج السنة أولى متوسط لكتاب اللغة العربية:

يرمي تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط إلى دعم المكتسبات اللغوية للمتعلمين وإثرائها، وتغذية البعد الثقافي والوجداني، وتوسيع معارفهم بما يلي حاجاتهم المدرسية والاجتماعية باعتبارها وسيلة للتواصل اليومي الشفوي والكتابي، وصقل شخصياتهم بالتحكم في الأدوات المنهجية والفكرية وغرس القيم الأخلاقية والروحية للأمة الجزائرية، وتذوق جماليات آدابها وفنونها والاعتزاز بأبحاثها ويمكن القول أن ما تسمى إليه مناهج الجيل الثاني هو جعل اللغة العربية لغة التواصل، والخروج إلى أفق أوسع، وتحريرها من القيود التي كبلتها عن المدرسة من الاستقلال إلى يومنا هذا مكرسة كلغة "المدرسة" فقط، بعيدة عن ميدان التواصل اليومي الذي هو دور كل لغة بشرية، وعلى هذا الأساس فإن المسؤولية تقع على عاتق المدرسة بالدرجة الأولى، وعلى عاتق مدرس اللغة أساسا، ثم بمساعدة باقي المدرسين. وعليه إذن أن يغير أساليب ممارسة التعليمية داخل القسم، فيعتمد طرائق إكساب المتعلمين للغة الشفوية وقواعدها، وطرائق إكسابهم اللغة المكتوبة وقواعدها، وهذا يتطلب منه تحسين معارفه في مجال تعليمية اللغات، ويطلع على ما يجري في المنظومات التعليمية الناجحة عبر العالم في مجال تعليم اللغات، وهذا التغيير في التوجه لا يبدأ في مرحلة التعليم المتوسط. بل هو دأب المدرسة الابتدائية أيضا، وتأتي أيضا مرحلة التعليم المتوسط استكمالا لمكتسبات التلميذ من التعليم الابتدائي لذا إن تعلم اللغة في مرحلة المتوسط يهدف إلى التعمق في مفاهيمها والتحكم أكثر في قواعد لها تحقيق هذه الأهداف، لا بد للمتعلّم أن يتحكم في كفاءات ميادين: فهم المنطوق والتعبير الشفوي، فهم المكتوب، إنتاج المكتوب.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - محمد فتحي: مدخل لبناء المناهج والبرامج وتطويرها، ص12.

<sup>2</sup> - منهج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، 2016.

|                  |                        |                                                                                                                                                                      |
|------------------|------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الكفاءات الشاملة |                        | يتواصل التلميذ بلغة سليمة، ويقرأ قراءة منعمة نصوصا مركبة مختلفة الأنماط، لا تقل عن مائة وسبعين كلمة، وينتجها مشافهة وكتابة.                                          |
| القيم والمواقف   | الهوية                 | يتعلق بمكونات الهوية الجزائرية، ويحترم رموزها، وتراث وطنه التاريخي والجغرافي والديني والثقافي.                                                                       |
|                  | الضمير الوطني          | يحب وطنه ويتعلق به، ويدافع على رموزه ووحدة الأمة الجزائرية وانسجامها، ويحافظ على ممتلكات الأمة ويعمل على تثمين الصلة بالتراث الفكري واللغوي والأدبي للأمة الجزائرية. |
|                  | المواطنة               | يتحلى بروح التعاون والتضامن في محيطه، يتحلى بالصدق في التعامل، ويساهم في الحياة الثقافية للمدرسة والحي، <b>ويصبح</b> أساليب الاستماع والحوار.                        |
|                  | التفتح على العالم      | يتواصل مع غيره، ويحترم ثقافات وحضارات المجتمعات الأخرى، ويتقبل الاختلاف ويسمى التعايش السلمي مع الآخرين، يتفتح على الآداب العالمية.                                  |
| الكفاءات العرضية | ذات طابع فكري          | يحسن الإصغاء لغيره، يحترم الوقت ويحسن استغلاله، يتحلى بالموضوعية في أحكامه، ينمي مواهبه العلمية والأدبية.                                                            |
|                  | ذات طابع منهجي         | يحسن توظيف المعطيات، يخطط أعماله ونشاطه، يحسن تسيير الوقت المخصص له، يحدد استراتيجيات عمله وفق خصائص الوضعية.                                                        |
|                  | ذات تواصلية            | يوظف الأدوات اللغوية المناسبة للوضعية (محسنات بديعية، صور بيانية) يحسن استخدام وسائل الإعلام والاتصال الحديثة ويستثمر مواردها المختلفة                               |
|                  | ذات طابع شخصي واجتماعي | يثق في نفسه ويتحمل المسؤولية أقواله وأفعاله، يستثمر مكتسباته لتحقيق مشروعه الشخصي، يعمل باستقلالية، يساهم في الأعمال الجماعية وينادر فيها <sup>1</sup>               |

<sup>1</sup> - منهج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، 2016.

17

|                             |                                                                                                                                                                                                                         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | تقنيات<br>تناول<br>الكلمة.                                                                                                                                                                                                                 | الخطاب                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |                                                                                                                                                                            |          |
|-----------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|
| فهم<br>المكتوب<br>(القراءة) | يقرأ<br>نصوص<br>نثرية<br>وشعرية<br>متنوعة<br>الأنماط<br>قراءة<br>تحليلية<br>واعية،<br>وبصدر في<br>شأنها<br>أحكاما،<br>ويعيد<br>تركيبها<br>بأسلوبه<br>مستعملا<br>مختلف<br>الموارد<br>المناسبة<br>في<br>وضعيات<br>تواصلية | -يقرأ النص<br>بأداء حسن،<br>ويستخرج<br>فكرته العامة<br>وأفكاره<br>الأساسية<br>ويبدي رأيه<br>فيها<br>ويستخرج<br>الظواهر<br>المعنوية<br>ويستنتج<br>ضوابطها.<br>-يستخرج قيم<br>الواردة في<br>النص ويعلق<br>عليها.<br>-يستخرج قيم<br>الإشارة<br>-الأسماء<br>الموصولة<br>-الجمع<br>وأنواعه<br>-<br>المرفوعات:<br>المبتدأ، | نصوص<br>متنوعة<br>الأنماط<br>(وصفية<br>سردية...).<br>-النعث<br>وأحكامه<br>-الفعل<br>ودلالاته<br>الزمنية.<br>-الاسم،<br>الضمير<br>وأنواعه.<br>-أسماء<br>الإشارة<br>-الأسماء<br>الموصولة<br>-الجمع<br>وأنواعه<br>-<br>المرفوعات:<br>المبتدأ، | وضعية قرائية<br>تمكن المتعلم<br>من:<br>-مناقشة أقرانه<br>فيما يخفى عليه<br>من الألفاظ<br>والعبارات<br>والأفكار مراعيًا<br>تفسير الكلمة<br>الصعبة في<br>حملتها أو في<br>حالة سهولة<br>توضيحها.<br>-قراءة النص<br>قراءة متصلة<br>-وضعية تعلم<br>الإدماج:<br>اعتمادا على<br>السندات<br>المكتوبة يعمد<br>المتعلم إلى رصد<br>الأفكار الرئيسية | يقرأ جها<br>قراءة<br>مسترسلة.<br>-يحترم<br>علامات<br>الوقف.<br>-تمثل<br>المعاني.<br>-يحكم<br>على أفكار<br>النص.<br>-يحدد<br>المفردات<br>الجديدة<br>ويبحث<br>عن<br>معانيها. | 96<br>سا |

| دالة.                       | الخبر، كان وأخوتها.                                                                       | التي يعالجها النص                                                                                                                        |                                                                                                              |                                                                                                         |                                                                                        |
|-----------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------|
| إنتاج المكتوب (تعبير كتابي) | ينتج كتابة نصوص منسجمة متنوعة الأنماط لا تقل عن 15 سطر بلغة سليمة في وضعيات تواصلية دالة. | - يكتب مقدمة موضوع منسجم أو يكمل فكرة أو يلخص فقرة بأسلوبه. - يوظف مكتسباته اللغوية والبلاغية. - يكتب نصا يتضمن فيه موقف مناسبة للموضوع. | - موضوعات عن مختلف الأنماط (الاسيما الوصفية والسردية). - ما يفيد التشبيه والتفاضل. - ما يفيد النعت والتوكيد. | وضعيات تمكن المتعلم: - إنتاج نص يتضمن تحرير مقدمة. - تلخيص نص سردي أو وصفي. - تحرير فقرة انطلاقا من سند | - انسجام خصائص النمط المستهدف. - تنفيذ المعطيات. - انسجام. - استخدام الروابط المناسبة. |
| 32                          | سا                                                                                        |                                                                                                                                          |                                                                                                              |                                                                                                         |                                                                                        |

|                                                           |         |
|-----------------------------------------------------------|---------|
| أحداث تاريخية وغير تاريخية                                | المحاور |
| احترام الوالدين-العلاقات بين الأقارب-العلاقات بين الأسر.  |         |
| المواطنة-التضامن-التضحية-الحرية-الشهداء.                  |         |
| من عظماء بلادي-من عظماء الإسلام-من عظماء التاريخ.         |         |
| العفو والتسامح-التواضع-الصدق-الصبر-النظام-الرحمة.         |         |
| طلب العلم-الأقمار الصناعية-وسائل المواصلات-وسائل الاتصال. |         |

|                                                                         |
|-------------------------------------------------------------------------|
| الأعياد الدينية-الأعياد الوطنية-الأعياد العالمية.                       |
| الحيوانات المتوحشة-الحيوانات الأليفة-الغابة-الحياة في الريف-البحر.      |
| نظافة المحيط-الإنسان والتغذية-المرض والعلاج-أضرار التدخين. <sup>1</sup> |

### 3/ أنواع التقويم الوارد في المنهاج:

التقويم جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية، وإذا كان التقويم في البيداغوجيا التقليدية يقتصر على المعارف، فإنه في المقاربات الجديدة يغير فكفايات أيضا في جانب المعارف. والتقويم في هذا السياق يكون على مراحل، كأن يبدأ المدرس بتقويم الموارد عقب كل متعلم في إطار التقويم الجزئي يحرص إجراء المعالجة البيداغوجية عند الضرورة، ثم التقويم الكلي للموارد كلما توافرت مكتسبات تمكن من الإدماج. على الأستاذ أن يبقي شبكة التقويم، تعتمد على معايير ومؤشرات تمكن من تحديد درجة اكتساب المتعلم الموارد المعرفية ومستوى الكفاءة المكتسبة، وفي هذا السياق فإن عملية التقويم تحدد ثلاث وظائف:

- تشخيص الصعوبات التي يتعرض لها المتعلم قصد العلاج.
- تحديد مدى تحكم المتعلم في الكفايات.
- إعداد القرار بالنجاح.<sup>2</sup>

ومما سبق يتضح أن التقويم في المنهاج يكون في بداية العملية الدراسية وأثناء عملية التعلم وعند الانتهاء وهذا ما يسمى بالتقويم التشخيصي والبنائي والختامي.

<sup>1</sup> - منهج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، 2016.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه.

الفصل الثاني: واقع

التقويم التشخيصي لمادة

اللغة العربية في قسم

السنة أولى متوسط

### تمهيد:

يعتبر الجانب التطبيقي القائم على المتابعة الميدانية محطة مهمة وضرورة لا بد منها في مجال البحث العلمي عموماً ومجال اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغة على وجه خاص، وقد حاولنا في دراستنا هذه ربط عملنا النظري بعمل تطبيقي يكمله انطلاقاً من متابعة ميدانية معاصرة للوضع بحيث اعتمدت هذه الدراسة على رافدين الأول يتمثل في الكتاب المدرسي أما الثاني فتجسد في الدراسة الميدانية بمحورها حضور بعض الحصص التعليمية في مادة اللغة العربية، والاعتماد على تحليل الإحصائيات ومعطيات الاستبانة.

## المبحث الأول: تقديم المدونة: (كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط)

### 1- شكلا ومضمونا:

أ/ شكلا:

وتشمل تقديمًا للمظهر الخارجي من خلال العناصر التالية:

الاسم الكامل للمؤلف: محفوظ كحوال: (مفتش التربية الوطنية) مادة اللغة العربية.

محمد بومشاط: (أستاذ التعليم المتوسط) مادة اللغة العربية.

محمد زهير قروني: التصميم الفني والغلاف.

عنوان الكتاب: اللغة العربية.

عدد الصفحات: 170 صفحة.

حجم الكتاب: طويل، متوسط السمك، متوسط الحجم.

الطبعة ودار النشر: دون طبعة، 2016م، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر.

ومن خلال اطلاعنا على كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط نجد: فيه لون الغلاف أخضر.

في أعلى الكتاب: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ومكتوبة بلون بلون أبيض، وفي وسط الكتاب يوجد عنوان الكتاب: اللغة العربية ومكتوبة بلون أحمر، والسنة أولى متوسط مكتوبة بلون أبيض. ويوجد رسومات لمجموعة من الكتب بألوان مختلفة، حيث نجد اللون الأزرق والأسود والأحمر...إلخ.

ويوجد في آخر الكتاب سعر الكتاب والديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.<sup>1</sup>

### ب/ مضمونا:

ملخص عام حول محتوى الكتاب:

يشمل الكتاب على ثمانية مقاطع تعليمية موزعة كآتي:

- الحياة العائلية.

- حب الوطن.

- عظماء الإنسانية.

- الأخلاق والمجتمع.

<sup>1</sup> - ينظر: محفوظ كحوال، كتاب في اللغة العربية.

-العلم والاكتشافات العلمية.

-الأعياد.

-الطبيعة.

-الصحة والرياضة.

ينجز المقطع الواحد في مدة شهر ويحتوي ميادين محددة وهي:

-ميادين فهم المنطوق: تم إدراج نصوص هو طرائق تناوله في "دليل الأستاذ."

-ميدان فهما لمكتوب:

أ/ قراءة مشروحة: يقرأ ويدرس ، ويتخذ سند الدراسة اللغوية.

ب/دراسة النص الأدبي:

يقرأ و يدرس أدبي ويتخذ سندا للظاهرة البلاغية وبعض الأساليب الفنية ذات الجودة والفردية والتميز .

- ميدان إنتاج المكتوب: تتناول فيه بعض الأنماط التعبيرية وبعض التقنيات الأدبية منطلقا للننتاج الكتابي ومجالا لقياس وضبط الكفاءات وتقويمها، كما اشتمل الكتاب على أنشطة المشاريع، وهي تمثل حجر الزاوية في مجال التدريس بالكفاءات، وهي مستقاة من محيط المتعلم وواقعه المعيش، تسعى لتحقيق الكفاءات العرفية مع بقية المواد التعليمية الأخرى لتوحيد الأهداف والغايات.<sup>1</sup>

إضافة إلى ما تقدم إلى أن كل مقطع يختم بنتاج مكتوب ونشاط إدماج من قبل المتعلم، فهما -معا- فرصة التلميز للمحاولة والتدرب على إدماج معارفه المكتسبة وتقويم نفسه وقدراته ومهاراته، وسانحة للأستاذ لتقويم قدرات أبنائه المتعلمين، ومهاراتهم وكفاءاتهم، ورصد نمو مستوياتهم، وضبط جوانب ضعفهم ومعالجتها.

## 2/ منهاج السنة أولى متوسط لكتاب اللغة العربية:

يرمي تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط إلى دعم المكتسبات اللغوية للمتعلمين وإثرائها، وتغذية البعد الثقافي والوجداني، وتوسيع معارفهم بما يلي حاجاتهم المدرسية والاجتماعية باعتبارها وسيلة للتواصل اليومي الشفوي والكتابي، وصقل شخصياتهم بالتحكم في الأدوات المنهجية والفكرية وغرس القيم الأخلاقية والروحية للأمة الجزائرية، وتذوق

<sup>1</sup>-منهج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، 2016.

جماليات آدابها وفنونها والاعتزاز بأبحاثها ويمكن القول أن ما تسمى إليه مناهج الجيل الثاني هو جعل اللغة العربية لغة التواصل، والخروج إلى أفق أوسع، وتحريرها من القيود التي كبلتها عن المدرسة من الاستقلال إلى يومنا هذا مكرسة كلغة "المدرسة" فقط، بعيدة عن ميدان التواصل اليومي الذي هو دور كل لغة بشرية، وعلى هذا الأساس فإن المسؤولية تقع على عاتق المدرسة بالدرجة الأولى، وعلى عاتق مدرس اللغة أساساً، ثم بمساعدة باقي المدرسين. وعليه إذن أن يغير أساليب ممارسة التعليمية داخل القسم، فيعتمد طرائق إكساب المتعلمين للغة الشفوية وقواعدها، وطرائق إكسابهم اللغة المكتوبة وقواعدها، وهذا يتطلب منه تحسين معارفه في مجال تعليمية اللغات، ويطلع على ما يجري في المنظومات التعليمية الناجحة عبر العالم في مجال تعليم اللغات، وهذا التغيير في التوجه لا يبدأ في مرحلة التعليم المتوسط. بل هو دأب المدرسة الابتدائية أيضاً، وتأتي أيضاً مرحلة التعليم المتوسط استكمالاً لمكتسبات التلميذ من التعليم الابتدائي لذا إن تعلم اللغة في مرحلة المتوسط يهدف إلى التعمق في مفاهيمها والتحكم أكثر في قواعد لها تحقيق هذه الأهداف، لا بد للمتعلّم أن يتحكم في كفاءات ميادين: فهم المنطوق والتعبير الشفوي، فهم المكتوب، إنتاج المكتوب.<sup>1</sup>

|                  |                                                                                                                                                                                       |
|------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الكفاءات الشاملة | يتواصل التلميذ بلغة سليمة، ويقرأ قراءة منغمة نصوصا مركبة مختلفة الأنماط، لا تقل عن مائة وسبعين كلمة، وينتجها مشافهة وكتابة.                                                           |
| القيم والمواقف   | الهوية<br>يتعلق بمكونات الهوية الجزائرية، ويحترم رموزها، وتراث وطنه التاريخي والجغرافي والديني والثقافي.                                                                              |
|                  | الضمير الوطني<br>يحب وطنه ويتعلق به، ويدافع على رموزه ووحدة الأمة الجزائرية وانسجامها، ويحافظ على ممتلكات الأمة ويعمل على تثمين الصلة بالتراث الفكري واللغوي والأدبي للأمة الجزائرية. |
|                  | المواطنة<br>يتحلى بروح التعاون والتضامن في محيطه، يتحلى بالصدق في التعامل، ويساهم في الحياة الثقافية للمدرسة والحي، ويصحح أساليب الاستماع والحوار.                                    |

<sup>1</sup> - منهج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، 2016.

## الفصل الثاني واقع التقويم التشخيصي لمادة اللغة العربية في قسم السنة الأولى متوسط

|                   |                                                                                                                                     |                                                                                                                                                        |
|-------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| التفتح على العالم | يتواصل مع غيره، ويحترم ثقافات وحضارات المجتمعات الأخرى، ويتقبل الاختلاف ويسمى التعايش السلمي مع الآخرين، يتفتح على الآداب العالمية. |                                                                                                                                                        |
| الكفاءات العرضية  | ذات طابع فكري                                                                                                                       | يحسن الإصغاء لغيره، يحترم الوقت ويحسن استغلاله، يتحلى بالموضوعية في أحكامه، ينمي مواهبه العلمية والأدبية.                                              |
|                   | ذات طابع منهجي                                                                                                                      | يحسن توظيف المعطيات، يخطط أعماله ونشاطه، يحسن تسيير الوقت المخصص له، يحدد استراتيجيات عمله وفق خصائص الوضعية.                                          |
|                   | ذات طابع تواصل                                                                                                                      | يوظف الأدوات اللغوية المناسبة للوضعية (محسنات بديعية، صور بيانية) يحسن استخدام وسائل الإعلام والاتصال الحديثة ويستثمر مواردها المختلفة                 |
|                   | ذات طابع شخصي واجتماعي                                                                                                              | يثق في نفسه ويتحمل المسؤولية أقواله وأفعاله، يستثمر مكتسباته لتحقيق مشروعه الشخصي، يعمل باستقلالية، يساهم في الأعمال الجماعية ويبادر فيها <sup>1</sup> |

| المبادئ | الكفاءات الختامية | مركبات الكفاءة | المحتويات المعرفية | أنماط الوضعيات التعليمية | معايير التقويم ومؤشراته | الزمن |
|---------|-------------------|----------------|--------------------|--------------------------|-------------------------|-------|
|---------|-------------------|----------------|--------------------|--------------------------|-------------------------|-------|

<sup>1</sup> - منهج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، 2016.

|    |                                                                                                                                                                                               |                                                                                                                                                                                                                                                                     |                                                                                                                                                                                                                                                                          |                                                                                                                                                                                                                                                                 |                                                                                                                                                                                                             |                           |
|----|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------|
| 16 | يتواصل<br>مشفاهة<br>وبلغة<br>سليمة<br>ويفهم<br>معاني<br>الخطاب<br>المنطوق<br>ويتفاعل<br>معه، وينتج<br>خطابات<br>شفهية<br>محترما<br>أساليب<br>تناول<br>الكلمة في<br>وضعيات<br>تواصلية<br>دالة. | - يستمع إلى<br>خطابات<br>وصفية<br>وسردية<br>للقوف على<br>موضوعها،<br>ويعبر عن<br>فهمه لها<br>بالتفاعل<br>معهما محدد<br>موضوع<br>الخطاب<br>وعناصره.<br>ينتج<br>خطابات<br>شفهية<br>موظفا<br>رصيده<br>الكفوي<br>المناسب<br>-يستنتج قيما<br>ومواقف<br>يتضمنها<br>الخطاب | -خطاب<br>منطوق من<br>الأنماط<br>المدرسة<br>تتضمن<br>قواعد<br>الخطاب<br>الشفوي.<br>-<br>موضوعات<br>تتناول عالم<br>الإنسان<br>والحيوان<br>والطبيعة.<br>-<br>موضوعات<br>سردية<br>ووصفية<br>تتناول<br>محيط<br>الأسرة<br>والمدرسة<br>والمجتمع.<br>-تقنيات<br>تناول<br>الكلمة. | -من خلال<br>وضعيات<br>الاستماع<br>للمقروء:<br>- يحي المعارف<br>التي توافر عليها<br>الخطاب.<br>-يتواصل مع<br>غيره بالإجابة<br>عن الأسئلة.<br>-يناقش موضوع<br>الخطاب.<br>-وضعية تعلم<br>الإدماج:<br>-انطلاقا من<br>سند مسموع<br>يتدرج المتعلم في<br>دمج مكتسباته. | -يحدد<br>الفكرة<br>العامة<br>للخطاب.<br>-يبرز<br>عناصره<br>الأساسية.<br>-يوظف<br>العبارات<br>المناسبة.<br>-ظهور<br>صفات<br>متنوعة.<br>-توظيف<br>الصفات<br>المادية<br>والمعنوية.<br>-توظيف<br>حروف<br>العطف. | فهم<br>المنطوق<br>وإنتاجه |
| 32 |                                                                                                                                                                                               |                                                                                                                                                                                                                                                                     |                                                                                                                                                                                                                                                                          |                                                                                                                                                                                                                                                                 |                                                                                                                                                                                                             |                           |

| فهم المكتوب (القراءة) | يقرأ نصوص نثرية وشعرية متنوعة الأنماط قراءة تحليلية واعية، ويصدر في شأنها أحكاما، ويعيد تركيبها بأسلوبه مستعملا مختلف الموارد المناسبة في وضعيات تواصلية دالة. | -يقرأ النص بأداء حسن، ويستخرج فكرته العامة وأفكاره الأساسية ويبيدي رأيه فيها ويستخرج الظواهر المعنوية ويستنتج ضوابطها. -يستخرج قيم الواردة في النص ويعلق عليها. | نصوص متنوعة الأنماط (وصفية سردية...). | وضعية قرائية تمكن المتعلم من: -مناقشة أقرانه فيما يخفى عليه من الألفاظ والعبارات والأفكار مراعيًا تفسير الكلمة الصعبة في حملتها أو في حالة سهولة توضيحها. -قراءة النص قراءة متصلة -وضعية تعلم الإدماج: اعتمادا على السندات المكتوبة يعمد المتعلم إلى رصد الأفكار الرئيسية التي يعالجها النص | يقرأ جها قراءة مسترسلة. -يحترم علامات الوقف. -تمثل المعاني. -يحكم على أفكار النص. -يحدد المفردات الجديدة ويبحث عن معانيها. |
|-----------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 96                    | سا                                                                                                                                                             |                                                                                                                                                                 |                                       |                                                                                                                                                                                                                                                                                             |                                                                                                                            |

## الفصل الثاني واقع التقويم التشخيصي لمادة اللغة العربية في قسم السنة الأولى متوسط

|                                      |                                                                                                                            |                                                                                                                                                                                       |                                                                                                                                                   |                                                                                                                                    |                                                                                                                   |
|--------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| إنتاج<br>المكتوب<br>(تعبير<br>كتابي) | ينتج كتابة<br>نصوص<br>منسجمة<br>متنوعة<br>الأنماط لا<br>تقل عن<br>15 سطر<br>بلغة سليمة<br>في<br>وضعيات<br>تواصلية<br>دالة. | - يكتب<br>مقدمة<br>موضوع<br>منسجم أو<br>يكمل فكرة أو<br>يلخص فقرة<br>بأسلوبه.<br>- يوظف<br>مكتسباته<br>اللغوية<br>والبلاغية.<br>- يكتب نصا<br>يتضمن فيه<br>موقف<br>مناسبة<br>للموضوع. | -<br>موضوعات<br>عن مختلف<br>الأنماط<br>(لاسيما<br>الوصفية<br>والسرديّة).<br>- ما يفيد<br>التشبيه<br>والتفاضل.<br>- ما يفيد<br>النعته<br>والتوكيد. | وضعيات تمكن<br>المتعلم:<br>- إنتاج نص<br>يتضمن تحرير<br>مقدمة.<br>- تلخيص نص<br>سردي أو<br>وصفي.<br>- تحرير فقرة<br>انطلاقا من سند | - انسجام<br>خصائص<br>النمط<br>المستهدف.<br>- تنفيذ<br>المعطيات.<br>- انسجام.<br>- استخدام<br>الروابط<br>المناسبة. |
| 32<br>سا                             |                                                                                                                            |                                                                                                                                                                                       |                                                                                                                                                   |                                                                                                                                    |                                                                                                                   |

|                                                                    |         |
|--------------------------------------------------------------------|---------|
| أحداث تاريخية وغير تاريخية                                         | المحاور |
| احترام الوالدين-العلاقات بين الأقارب-العلاقات بين الأسر.           |         |
| المواطنة-التضامن-التضحية-الحرية-الشهداء.                           |         |
| من عظماء بلادي-من عظماء الإسلام-من عظماء التاريخ.                  |         |
| العفو والتسامح-التواضع-الصدق-الصبر-النظام-الرحمة.                  |         |
| طلب العلم-الأقمار الصناعية-وسائل المواصلات-وسائل الاتصال.          |         |
| الأعياد الدينية-الأعياد الوطنية-الأعياد العالمية.                  |         |
| الحيوانات المتوحشة-الحيوانات الأليفة-الغابة-الحياة في الريف-البحر. |         |

|                                                                         |  |
|-------------------------------------------------------------------------|--|
| نظافة المحيط-الإنسان والتغذية-المرض والعلاج-أضرار التدخين. <sup>1</sup> |  |
|-------------------------------------------------------------------------|--|

---

<sup>1</sup> - منهج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، 2016.

## المبحث الثاني: دراسة ميدانية لواقع التقويم التشخيصي

### 1/ التعريف بالمؤسسة:

اسم المؤسسة: متوسطة شبشوب رابح بن أحمد أراس-بويلف-

#### أ/ وصف خارجي:

- المؤسسة وظيفية تتوفر على كافة الهياكل التي تساعد التلميذ على التعلم، وتقع في منطقة شبه ريفية تبعد عن الطريق العمومي ب8 أمتار، ولونها من الخارج أخضر.

#### ب/ وصف داخلي:

عدد التلاميذ: 347 تلميذ (نصف داخلي 232).

عدد الحجرات: 14 قسم.

عدد الأفواج: 12 فوج.

عدد الأساتذة: 24 أستاذ، منهم: 20 نساء و4 رجال.

عدد التلاميذ في القسم: مستوى السنة أولى متوسط معدل 35 في قسم.

والسنة الثانية بمعدل: 28 في قسم.

والسنة الثالثة والرابعة بمعدل: 24 في قسم.

أما بالنسبة للطاقم الإداري: 4 مشرفين.

مقتصد، نائب المقتصد، عون إداري، مدير المؤسسة.

والعمال: 8 عمال.

كما تتوفر أيضا على قاعة الإعلام الآلي مجهزة وقاعة رياضة.

### 2/ الحضور الميداني: يوم الأحد 5 ماي 2019.

المقطع التعليمي 08: الصحة والرياضة.

الميدان: فهم المكتوب (دراسة النص الأدبي).

المحتوى المعرفي: كرة القدم ص158.

| الزمن | التقويم                             | الوضعيات التعليمية والنشاطات المقترحة                                                                                                          | الوضعيات          |
|-------|-------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------|
| 02    | تشخيصي:<br>يتهيأ ويدرك<br>شعبية كرة | مراقبة تحضيرات المتعلمين وتقويم أعمالهم المنجزة.<br>الوضعية التعليمية: كثيرة هي الرياضات التي يمارسها<br>الإنسان، لكن منها رياضة تربعت على عرش | وضعية<br>الإنطلاق |

|    |                                              |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |                  |
|----|----------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------|
|    | القدم                                        | الرياضات كونها أكثرها شعبية- فما هذه الرياضة؟ ج: كرة القدم.<br>نصنا اليوم يبين لنا قمة الشغف بكرة القدم إذ صورها الشاعر قصيدته ص158.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |                  |
| 03 | تكويني: يقرأ القصيدة قراءة صامتة             | الوضعية الجزئية الأولى:<br>القراءة الصامتة: دعوة المتعلمين إلى فتح الكتاب ص158 وقراءة القصيدة قراءة صامتة.<br>أسئلة مراقبة الفهم العام: إقرأ الحديث بتأن لتتمكن من الإجابة عن أسئلة الفهم العام.<br>س: بم تمتاز كرة القدم عن غيرها من الرياضات؟ ج: لعبة الجماعة هي أكثر شعبية.<br>س: كيف تبدو الأجواء داخل الملعب؟ ج: أجواء تنافسية وحماسية.<br>س: هل هدف هذه الرياضة مجرد اللعب؟ ج: لا، بل اللعب والترفيه.<br>كرة القدم ليست مجرد رياضة لما فيها من حماس وتضامن بين اللاعبين وكذا لشعبيتها التي بلغت الآفاق، استخرجوا فكرة عامة تناسب هذا.<br>الفكرة العامة:<br>- وصف الشاعر لعبة كرة القدم وتعداد منافعها.<br>- المستديرة معشوقة الجماهير وسيدة الرياضات.<br>قراءة نموذجية من طرف الأستاذ أحسن المتعلمين وأجودهم أداءً...قراءات فردية يراعي فيها الأداء، الاسترسال، سلامة اللغة، احترام علامات الوقف. | بناء<br>التعلمات |
| 03 | يجيب المتعلم عن أسئلة الفهم العام.           |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |                  |
| 02 | يكشف الفكرة العامة ويعبر عنها بأساليب مختلفة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |                  |
| 05 | يصغي القراءة                                 | الوضعية الجزئية الثانية: المناقشة والتحليل واستخلاص المعطيات:                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |                  |
| 02 | النموذجية                                    |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |                  |

|    |                                         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |  |
|----|-----------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|
| 03 | ويتدرب على<br>القراءة<br>المنهجية       | <p>الوحدة الأولى: تحديدها [04...01] قراءاتها وتدليل صعوباتها.</p> <p>الأسئلة:</p> <p>س: ما نوع الرياضة التي قصدها اللاعبون؟ ج: كرة القدم.</p> <p>س: ماذا يحدث للكرة عندما تلقى في الملعب؟ تتعاورها الأقدام ويتراكم وراءه اللاعبون ويتعاركون عليها بسيقانهم ويتصادمون فتتلف بالأرجل.</p> <p>س: ما المحرّم فيها؟ ج: ضربها بالكف.</p> <p>أفهم كلماتي:</p> <p>معترك: موضع العراك والازدحام.</p> <p>ما إن يقصد اللاعبون الملعب وتلقى بينهم الكرة حتى تنشأ معركة رياضية بينهم يسمح فيه باستخدام الجسم كله ويمنع لمسها باليد، عنون الفقرة الأولى بما فهمت منها.</p> <p>الفكرة الأولى:</p> <p>- وقوع الكرة بين أرجل اللاعبين دون أيديهم.</p> <p>- حماسة اللاعبين في معركة الميدان الأخضر.</p> <p>الوحدة الثانية: تحديدها [10...05] قراءاتها وتدليل صعوبتها.</p> <p>الأسئلة: هل تبقى الكرة بين الأرجل فقط؟</p> <p>ج: لا، بل تحلق في الهواء.</p> <p>س: ماذا يحدث حينها؟ ج: تضرب بالرؤوس.</p> <p>س: فيم تشبه الكرة المدفع؟ ج: بمرورها صائتة صوتاً قوياً.</p> <p>س: بم شبهت الكرة في البيت الثامن؟</p> |  |
| 02 | يناقش ويتفاعل لاستخراج الأفكار الأساسية |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |  |
| 02 |                                         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |  |
| 04 |                                         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |  |
| 02 |                                         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |  |
| 02 |                                         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |  |

|       |                                                                                                                                                                                                 |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |  |
|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|
|       |                                                                                                                                                                                                 | <p>ج: بالفريسة بين أيدي ضرغام (أسد).<br/> أفهم كلماتي: صوت: سقطه.<br/> اللاعبون متربصون بالكرة سواء على الأرض إن<br/> ارتفعت إلى السماء، عنونوا لهذا.<br/> الفكرة الثانية:<br/> - مطاردة اللاعبين للكرة المتطايرة بينهم.<br/> - الكرة فريسة بين الضراغم.<br/> الوحدة الثالثة: تحديدها [11] قراءتها وتدليل صعوبتها.<br/> الأسئلة:<br/> س: إلام أشار الشاعر في البيت الأخير؟ ج: إلى أن<br/> لاعبي الكرة طلاب العلم.<br/> س: إذا كانت الأجسام تراض بالرياضة، فيم تراض<br/> العقول؟ ج: العلم.<br/> أفهم كلماتي: الأفهام: العقول والألباب.<br/> الفكرة الثالثة:<br/> - ترويض اللاعبين أجسادهم بالكرة وعقولهم بالعلم.<br/> - بين رياضة الأجسام ورياضة العقول.</p> |  |
| ختامي | <p>أشرح كلماتي: مستعينا بالقاموس إشرح:<br/> تعاورتها [تبادلتها، تداولتها]، خالها [ظنها وتصورها]،<br/> إرزام [الصوت الشديد]، الضرغام [الأسد الشديد].<br/> خضر درس: اللفافة آفة التدخين ص162.</p> | <p>يثيري رصيده<br/> اللغوي<br/> ويحضر<br/> الدرس<br/> الجديد.</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |  |

### ملاحظة:

من خلال ما سبق نلاحظ أن نشاط القراءة اعتمد على كل أنواع التقويم، بداية كان مع التقويم التشخيصي الذي كان في بداية التدريس، أما التقويم التكويني فقد كان ملازماً للدرس. من خلال طرح الأسئلة لبناء الدرس، أما بالنسبة للتقويم التحصيلي فتمثل في المكتسبات التي اكتسبها التلميذ من الدرس.

المقطع التعليمي 08: الصحة والرياضة.

يوم الثلاثاء 7 ماي 2019

الميدان: إنتاج المكتوب.

المحتوى المعرفي: ما يفيد التشبيه وما يفيد التفاضل.

| الزمن | التقويم                                            | الوضعيات التعليمية والنشاطات المقترحة                                                                                                                                                                                                                                                                    | الوضعيات          |
|-------|----------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------|
| 04    | تشخيصي:<br>يتهيأ ويأخذ<br>ملمحا عن<br>موضوع الدرس. | مراجعة التقنية السابقة: تحرير نص يتضمن مواقف وقيم.<br>الوضعية التعليمية: فيم يشبه العسل السكر؟<br>ج: في الحلاوة- أيهما أفضل؟ ج: العسل.<br>ماذا فعلنا في الجزء الأول (بين العسل والسكر).<br>ج: قارن بينهما- وما نتيجة المقارنة؟<br>ج: العسل أحلى من السكر. سنتعرف على هذين الأسلوبين في درسنا الجديد.     | وضعية<br>الإنطلاق |
| 03    | تكويني: يقرأ<br>قراءة صحيحة.                       | الوضعية الجزئية الأولى:<br>الشاهد:<br>" الصالح من الرجال أفضل من الفاسد منهم، فإن خالط الطالحين فسد، مثل مياه الأنهار تكون عذبة حتى تخالط ماء البحر، فإذا خالطتها ملحت"<br>وقراءتها نموذجاً وفردياً من طرف متعلمين أو ثلاثة.<br>المناقشة والتحليل:<br>كم نوعاً من الرجال عرضت الفقرة؟ ج: نوعان - من هما؟ | بناء<br>التعلم    |
| 06    | يناقش ويتفاعل<br>مبدئياً وجهة نظره                 |                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |                   |

|    |                                                                                                                     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |         |
|----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|
| 10 | يجيب عن<br>أسئلة<br>استخلاص<br>الاستنتاج.<br><br>يستنتج من<br>خلال المناقشة<br>ويتعرف مفهومي<br>التشبيه<br>والتفاضل | ج: الصالح والطالح، أيهما أفضل؟ ج: الرجل<br>الصالح.<br>علام دلت كلمة "أفضل"؟ ج: على التفضيل.<br>ماذا يحدث للصالح إن خالط الطالح؟ ج: يفسد.<br>ما الصفة التي اشترك فيها الصالح والنهر؟<br>ج: العذوبة- وما الصفة التي تجمع الطالح والبحر؟<br>ج: الملوحة. ما نوع هذه الصورة؟ ج: تشبيه.<br>ماذا تستنتج من كل هذا؟<br>1- التشبيه: أن يشارك شيء غيره في صفة أو أكثر<br>ويكون ذلك باستعمال أدوات التشبيه المختلفة<br>(الحروف، الأسماء، الأفعال) ك: "الناس سواسية<br>كأسنان المشط"<br>2- التفضيل: ما دل على اشتراك شيئين في صفة<br>أو أكثر، وزاد أحدهما فيها عن الآخر مثل: الفهد<br>أسرع من النمر والغزالة أجمل منهما. |         |
| 20 | ختامي:<br>يطبق وينتج<br>نصا مشابها.                                                                                 | أُتدرب:<br>أكتب فقرة فيها بين المتعلم والجاهل مستعملا ما يفيد<br>التفاضل والتشبيه.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | النهائي |

#### ملاحظة:

من خلال ما سبق نلاحظ أن نشاط القواعد كانت بدايته مع التقويم التشخيصي وذلك عن طريق سؤال الأستاذ عن الدرس السابق، أما التقويم التكويني فكان من خلال إعطاء الأمثلة والشواهد وبعدها الخروج بقاعدة، أما بالنسبة للتقويم التحصيلي فقد كان من خلال التطبيق المقدم للتلاميذ الذي تم إنجازه في القسم لمعرفة مدى استيعابهم وفهمه للدرس. ومن خلال هذا نلاحظ بأن الطريقة التي اتبعتها الأستاذة في تقديم الدرس هي الطريقة الأنسب، وذلك لكي يلاحظ الأستاذ مدى انتباه التلاميذ للدرس، كما تمكنه هذه الطريقة من التحكم في عملية التعلم، والكشف عن الصعوبات التي يواجهها التلميذ أثناء تعلمه.

### 3/ الاستبانة:

يلجأ الباحث إلى الاستبانة كوسيلة مكمل للبحث، والتي هي عبارة عن استمارة تستهل ببيانات شخصية تخص الأستاذ أو المتعلم، تليها أسئلة تكون مغلقة أو مفتوحة توزع على عينة محددة بغرض جمع إجابات ومعطيات بغرض تحليلها وفهم فحوى الدراسة وملاستها واقعياً، وبالتالي تحقيق نتائج أكثر شفافية بمعايير أكثر مصداقية، وقد كانت الاستبانة في مشوار بحثنا حجر أساس ونقطة انطلاق لرصد معطيات وسائل تخدم دراستنا المعنونة ب: التقويم التشخيصي ودوره في بناء تعلمات المتعلم في ضوء كتب الجيل الثاني للسنة الأولى متوسط.

### مجالات الدراسة:

#### أ/ المجال الزمني:

قمنا بهذه الدراسة خلال الموسم الدراسي (2018-2019)، حيث انطلقنا في الدراسة الميدانية من بداية شهر مارس (20 أبريل 2019 إلى 10 ماي 2019) عن طريق الاتصال بأفراد العينة وتوزيع الاستبانة على الأساتذة، ثم تحليل البيانات وجمعها واستخلاص النتائج.

#### ب/ المجال المكاني:

اخترنا في دراستنا متوسطة شبشوب رابح بن أحمد، بلدية اميرة أراس ميدانا للدراسة وقمنا بمقابلة المعلمين وتوزيع الاستبانات عليهم.

#### ج/ عينة الدراسة:

انصب اختيارنا للعينة على أساتذة الطور المتوسط "مادة اللغة العربي للسنة الأولى متوسط في متوسطة شبشوب رابح بن أحمد"

#### منهج الدراسة:

يتبع الباحث المنهج المناسب للدراسة من أجل الوصول إلى نتائج أفضل، وقد كان المنهج الذي اعتمدنا عليه وصفيًا تحليليًا، كونه يتناسب مع الدراسة التي قمنا بها، في وصفنا كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط، وتحليلنا الاستبانات في شكل معطيات إحصائية من أجل الحصول على نتائج دقيقة.

وهو بشكل عام مجموعة من الإجراءات والخطوات والقواعد التي يتبعها الباحث في الدراسة.

### المقابلة:

تعد المقابلة أحد أدوات البحث العلمي وهي عبارة عن حوار يدور بين الباحث والشخص الذي تتم مقابلته، ولكي تتحقق المقابلة الهدف المرجو منها يجب أن تقوم علاقة وئام بين الباحث والشخص الذي تتم مقابلته.<sup>1</sup> وكانت المقابلة التي قمنا بها موجهة للمعلم.

### الاستبيان:

"صحيفة تحتوي على عدد من الأسئلة يمكن جدولة أجوبتها بعد تحويلها إلى أرقام وتوزيع الاستبانات على الأفراد ليجيبوا عن أسئلتها سرا، أي بينهم وبين أنفسهم ثم يعيدونها إلى الباحث، ولذا لا حرج من أن يتضمن الاستخبار أسئلة يراد بها الكشف عن بعض دخائل النفس أو عن اتجاهات وموقف بصدد موضوعات معينة.

وهو وسيلة فنية تستخدم لجميع معطيات أو حقائق أو بيانات من عدد معين من الأفراد بصدد مسألة من المسائل أو موضوع من الموضوعات بقصد التعرف على واقعها وأفكار هؤلاء الأفراد عنها وأرائهم فيها ومواقفهم منها، ثم تحلل هذه المعطيات أو الحقائق أو البيانات بعد تصنيفها ليتسنى للباحث تفسيرها".<sup>2</sup>

والاستبيان من أبرز الأدوات المستخدمة في الأبحاث العلمية وعلى وجه الخصوص الأبحاث التربوية والاجتماعية.

### عرض وتحليل نتائج الاستبانة الخاصة بالأساتذة:

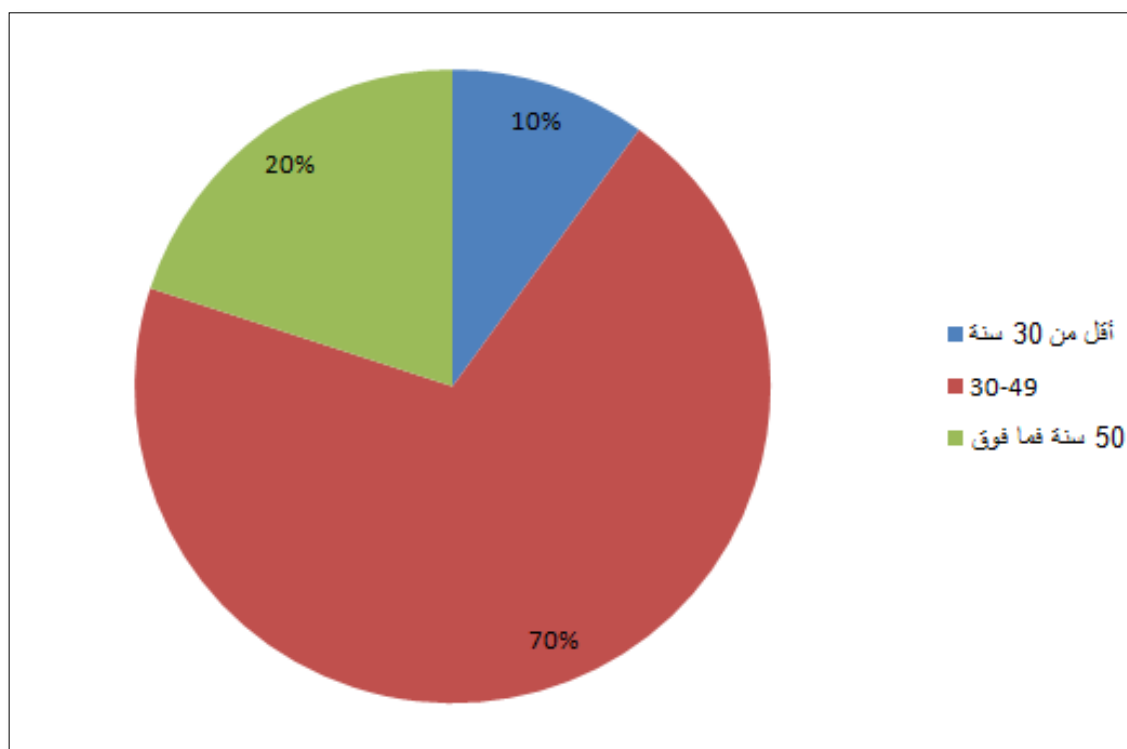
#### أ- بيانات ذاتية:

#### الجدول (1) نتائج توزيع العينة حسب الجنس:

| احتمالات       | التكرار | النسبة المئوية | درجة الزاوية |
|----------------|---------|----------------|--------------|
| أقل من 30 سنة  | 01      | 10%            | 36°          |
| 30-49          | 07      | 70%            | 252°         |
| 50 سنة فما فوق | 02      | 20%            | 72°          |
| المجموع        | 10      | 100%           | 360°         |

<sup>1</sup> - كمال دشلي، منهجية البحث العلمي، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية جامعة حملة، كلية الاقتصاد، 2016، ص93.

<sup>2</sup> - محمد حسن عبد العزيز، علم اللغة الاجتماعي، مكتبة الآداب، القاهرة، دط، ص43.

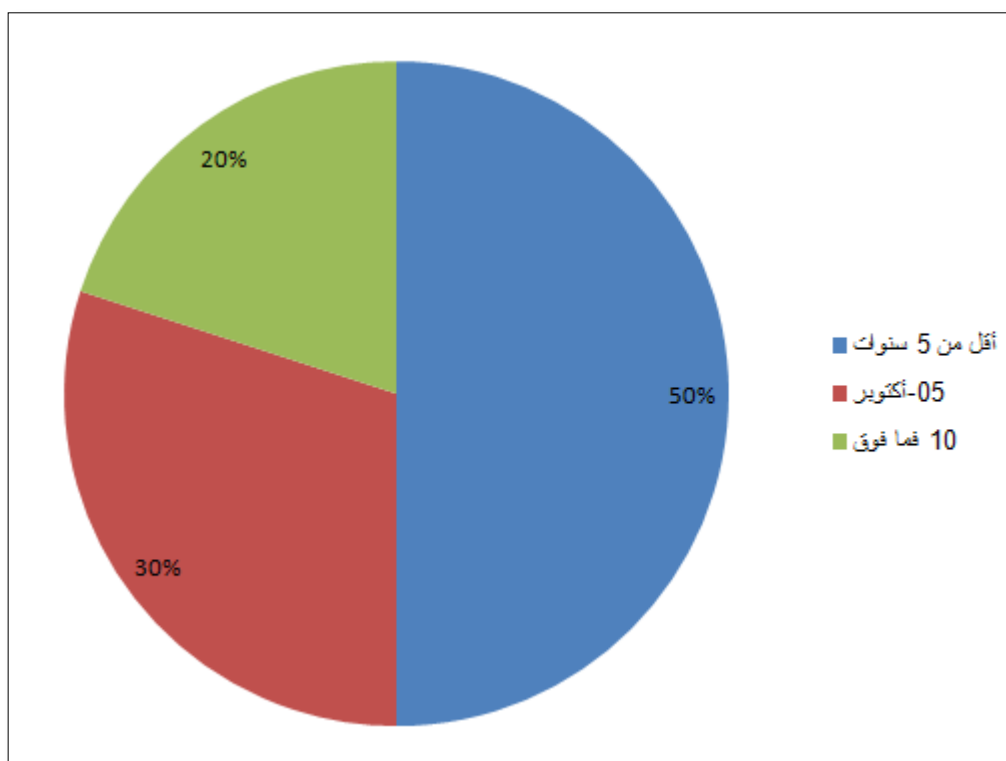


#### قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول المعروض أن عملية الأستاذة تتراوح أعمارهم ما بين 30 - 49 سنة وهذا ما تؤكدته النسبة التي بلغت (70%) في حين بلغت النسبة التي تتراوح أعمارهم من 50 سنة فما فوق ب(20%) وتليها نسبة (10%) الذين تقل أعمارهم عن 30 سنة. ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن أغلبية الأستاذة تتراوح أعمارهم ما بين 30 سنة و 49 سنة وهذا يعني أن معظم الأستاذة تكون لديهم تجربة في قطاع التعليم.

#### الجدول (2) نتائج توزيع العينة حسب الخبرة المهنية:

| السنوات        | التكرار | النسبة المئوية | درجة الزاوية |
|----------------|---------|----------------|--------------|
| أقل من 5 سنوات | 5       | 50%            | 180°         |
| 5-10           | 3       | 30%            | 108°         |
| 10 فما فوق     | 2       | 20%            | 72°          |
| المجموع        | 10      | 100%           | 360°         |

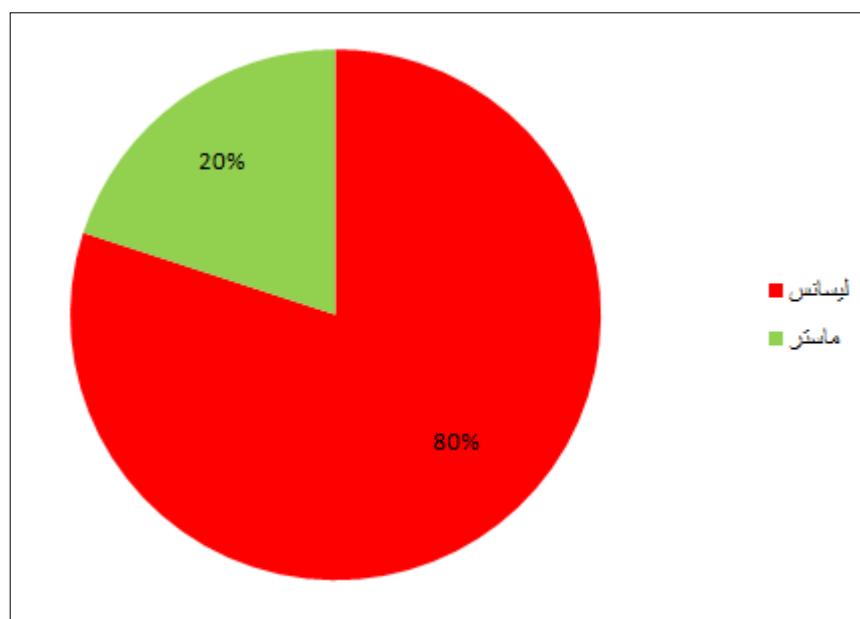


#### قراءة وتعليق:

تكشف نتائج الجدول المعروض أن (50%) من المعلمين لهم خبرة تقل عن 5 سنوات، وهي نسبة معتبرة مقارنة مع نسبة (30%) والتي بينت خبرة الأساتذة التي كانت بين 5-10 سنوات، تليها نسبة (20%) للذين لهم خبرة أكثر من 10 سنوات. ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن أغلبية الأساتذة التي قدمت لهم هذه الاستبانة لديهم خبرة تقل عن 5 سنوات وهو مؤشر إيجابي للحكم على أن معظم الأساتذة لهم خبرة لا بأس بها في ميدان التعليم.

#### الجدول (3): توزيع العينة حسب متغير الدرجة العلمية:

| الدرجة العلمية | التكرار | النسبة المئوية | درجة الزاوية |
|----------------|---------|----------------|--------------|
| ليسانس         | 08      | 80%            | 288°         |
| ماستر          | 02      | 20%            | 72°          |
| المجموع        | 10      | 100%           | 360°         |

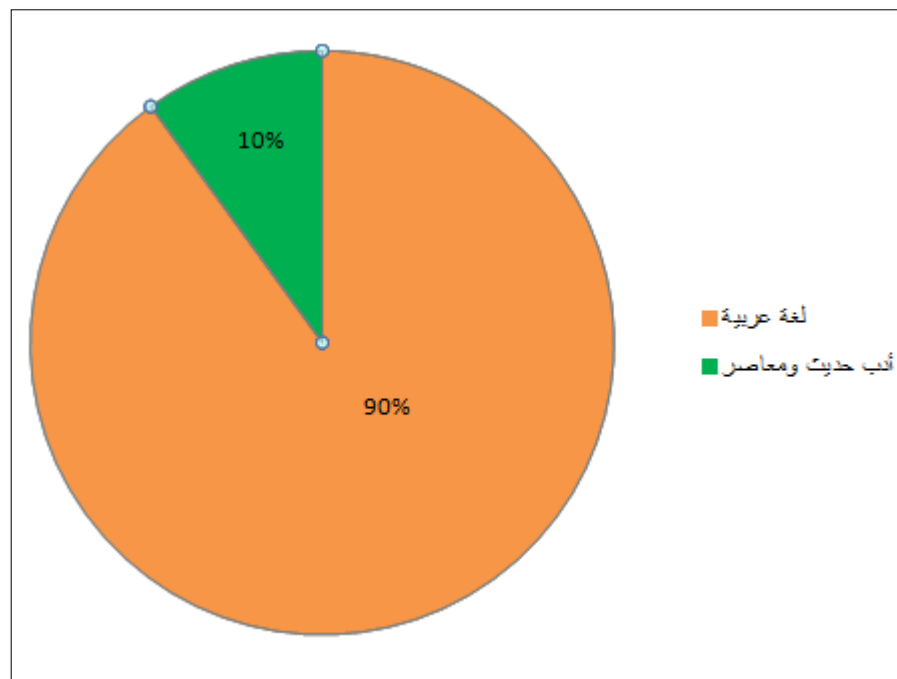


#### قراءة وتعليق:

يوضح الجدول أعلاه أن أكثر العينة متحصلون على شهادة (ليسانس) وهذا ما تؤكدته النسبة التي بلغت (80%) في حين بلغت نسبة الأساتذة المتحصلون على شهادة (ماستر) (20%) وهي نسبة ضئيلة إذا ما توزعت بالنسبة الأولى. ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن أغلبية الأساتذة حائزون على شهادة (ليسانس)، وهي درجة تكاد تكون مشتركة بين جميع الأساتذة.

#### الجدول (4): توزيع العينة حسب متغير التخصص:

| المادة المتخصص فيها | التكرار | النسبة المئوية | درجة الزاوية |
|---------------------|---------|----------------|--------------|
| لغة عربية           | 09      | 90%            | 324°         |
| أدب حديث ومعاصر     | 01      | 10%            | 36°          |
| المجموع             | 10      | 100%           | 360°         |



#### قراءة وتعليق:

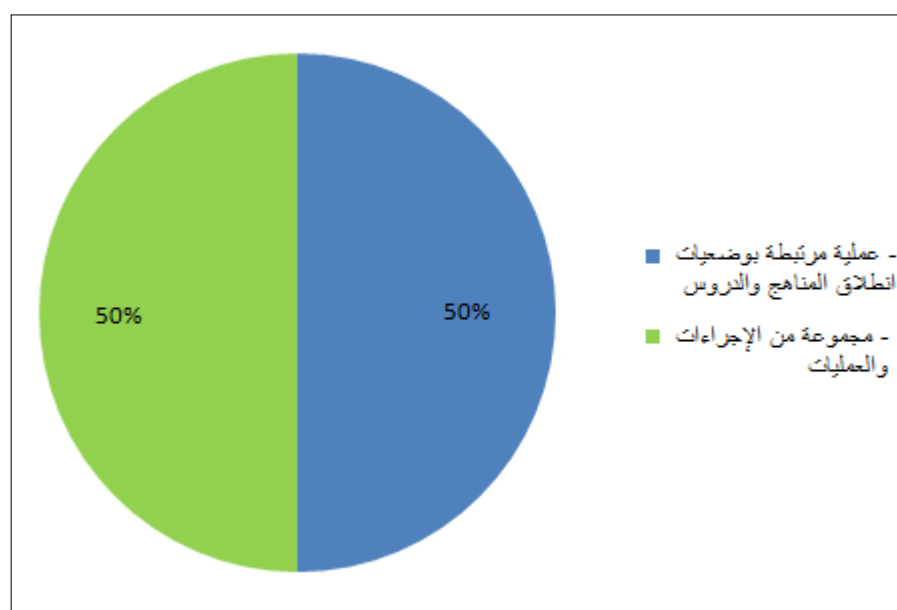
نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية الأساتذة متخصصون في مادة اللغة العربية والتي بلغت نسبة (90%) في حين بلغت نسبة الأساتذة المتخصصون في الأدب الحديث والمعاصر (10%) وهي نسبة ضئيلة.

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن أغلبية الأساتذة متخصصون في مادة اللغة العربية وهي نسبة تكاد تكون مشتركة بين جميع الأساتذة، وهذا يدل على أن أغلبية الأساتذة يفضلون تدريس اللغة العربية أكثر من المواد الأخرى.

ب- محور الأسئلة: نتائج السؤال الأول

نص السؤال الأول: ما مفهوم التقويم التشخيصي؟ والنتائج كانت كالتالي:

| احتمالات                                                                                                                                                | التكرار | النسبة المئوية | درجة الزاوية |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|----------------|--------------|
| - عملية مرتبطة بوضعيات انطلاق المناهج والدروس، ويقصد بها فعلية معظم معالم هذه الوضعية وتشخيصها يهدف الحصول على معلومات من اكتفاء قراءات حول تعليم لاحق. | 5       | 50%            | 180°         |
| - مجموعة من الإجراءات والعمليات المستعملة للأدوات من طرف شخص آخر أو المتعلم ذاته                                                                        | 5       | 50%            | 180°         |
| المجموع                                                                                                                                                 | 10      | 100%           | 360°         |



قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن بعض الأساتذة كانت إجاباتهم عن مفهوم التقويم التشخيصي بأنه عملية مرتبطة بوضعيات انطلاق المناهج والدروس والتي بلغت النسبة ب(50%) وتليها

## الفصل الثاني واقع التقويم التشخيصي لمادة اللغة العربية في قسم السنة الأولى متوسط

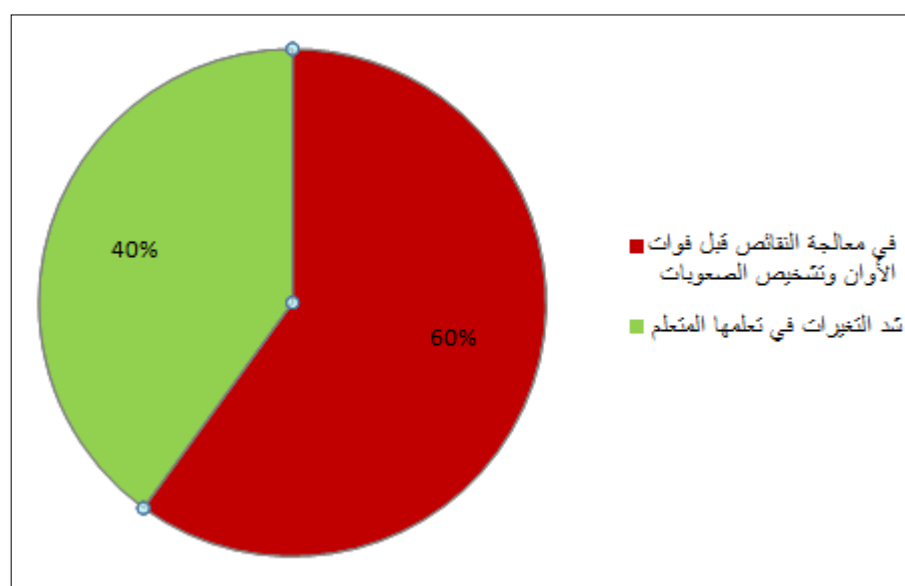
نفس النسبة للأساتذة الذين قالوا بأنه مجموعة من الإجراءات والعمليات المستعملة للأدوات من طرف شخص آخر أو المتعلم ذاته.

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن إجابات الأساتذة كانت لها نفس النسبة والتي بلغت (50%) وهذا يعني أن معظم الأساتذة كانت لديهم نفس الإجابات.

### نتائج السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني: فيما تكمن أهمية التقويم التشخيصي؟ والنتائج كانت كالآتي:

| احتمالات                                          | التكرار | النسبة<br>المئوية | درجة<br>الزاوية |
|---------------------------------------------------|---------|-------------------|-----------------|
| في معالجة النقائص قبل فوات الأوان وتشخيص الصعوبات | 06      | 60%               | 216°            |
| شد التغيرات في تعلمها المتعلم                     | 04      | 40%               | 144°            |
| المجموع                                           | 10      | 100%              | 360°            |



### قراءة وتعليق:

يوضح الجدول أعلاه أن أغلب الأساتذة كانت إجاباتهم أن أهمية التقويم التشخيصي تكمن في معالجة النقائص قبل فوات الأوان وتشخيص الصعوبات وهذا ما تؤكد به النسبة التي بلغت

## الفصل الثاني واقع التقويم التشخيصي لمادة اللغة العربية في قسم السنة الأولى متوسط

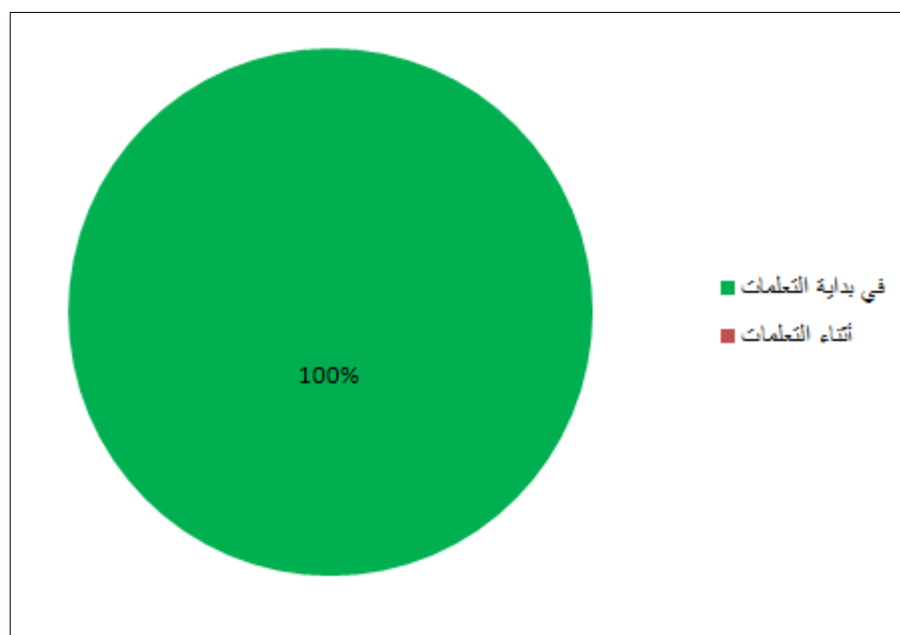
(60%) في حين بلغت نسبة الأساتذة التي كانت إجاباتهم أن أهميته تكمن في شد التغيرات في تعلمها المتعلم ب(40%).

من خلال النتائج نستنتج أن أغلب الأساتذة يفضلون أن أهميته تكمن في معالجة النقائص قبل فوات الأوان وتشخيص الصعوبات، وهي نسبة تكاد تكون مشتركة بين جميع الأساتذة.

### نتائج السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث: متى يكون التقويم التشخيصي؟ والنتائج كانت كالآتي:

| احتمالات        | التكرار | النسبة المئوية | درجة الزاوية |
|-----------------|---------|----------------|--------------|
| في بداية التعلم | 10      | 100%           | 360°         |
| أثناء التعلم    | 0       | 0%             | 0°           |
| المجموع         | 10      | 100%           | 360°         |



### قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن كل الأساتذة كانت إجاباتهم أن التقويم التشخيصي يكون في بداية التعلم والتي بلغت النسبة (100%)، وأن ليس هناك أساتذة قالوا بأن التقويم التشخيصي يكون أثناء التعلم والتي كانت النسبة (0%).

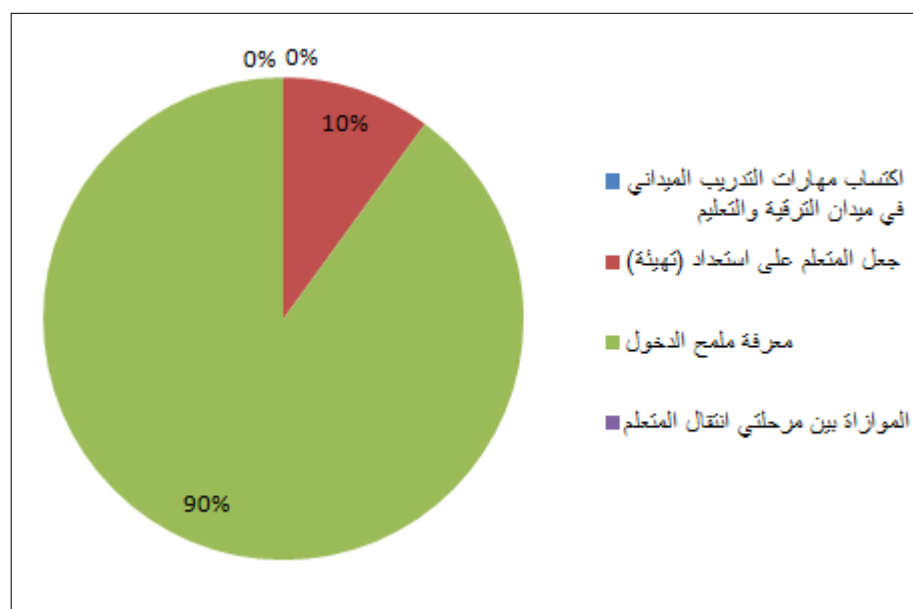
من خلال النتائج نستنتج أن كل الأساتذة قالوا بأن التقويم التشخيصي يكون في بداية التعلم أي إن التقويم التشخيصي يكون في بداية المرحلة الدراسية.

## الفصل الثاني واقع التقويم التشخيصي لمادة اللغة العربية في قسم السنة الأولى متوسط

### نتائج السؤال الرابع:

نص السؤال الرابع: ما هو دور التقويم التشخيصي على المتعلم في قسم السنة الأولى متوسط الجيل الثاني؟؟ والنتائج كانت كالآتي:

| احتمالات                                                 | التكرار | النسبة المئوية | درجة الزاوية |
|----------------------------------------------------------|---------|----------------|--------------|
| اكتساب مهارات التدريب الميداني في ميدان الترقية والتعليم | 0       | %0             | °0           |
| جعل المتعلم على استعداد (تهيئة)                          | 01      | %10            | °36          |
| معرفة ملمح الدخول                                        | 09      | %90            | °324         |
| الموازاة بين مرحلتين انتقال المتعلم                      | 0       | %0             | °0           |
| المجموع                                                  | 10      | %100           | °360         |



### قراءة وتعليق:

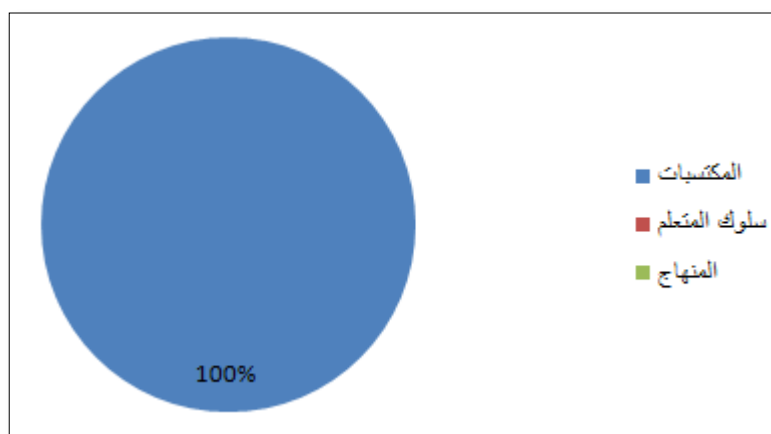
يوضح الجدول أعلاه أن أغلبية الأساتذة كنت إجاباتهم أن دور التقويم التشخيصي على المتعلم هو معرفة ملمح الدخول والتي بلغت النسبة (90%) في حين بعض الأساتذة كانت إجاباتهم أنه يجعل المتعلم على استعداد (تهيئة) والتي بلغت من النسبة (10%) وهي نسبة ضئيلة مقارنة بالنسبة الأولى.

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن أغلبية الأساتذة كانت إجاباتهم أن دوره هو معرفة ملمح الدخول، وهي نسبة تكاد مشتركة بين جميع الأساتذة.

### نتائج السؤال الخامس:

نص السؤال الخامس: ماذا نقوم، وماذا نشخص فيه؟ والنتائج كانت كالآتي:

| احتمالات     | التكرار | النسبة المئوية | درجة الزاوية |
|--------------|---------|----------------|--------------|
| المكتسبات    | 10      | 100%           | 360°         |
| سلوك المتعلم | 0       | 0%             | 0°           |
| المنهاج      | 0       | 0%             | 0°           |
| المجموع      | 10      | 100%           | 360°         |



### قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن كل الأساتذة كانت إجاباتهم بأنه نقوم ونشخص المكتسبات والتي بلغت نسبة (100%)، في حين بلغت نسبة سلوك المتعلم (0%) وتليها نسبة المنهاج (0%).

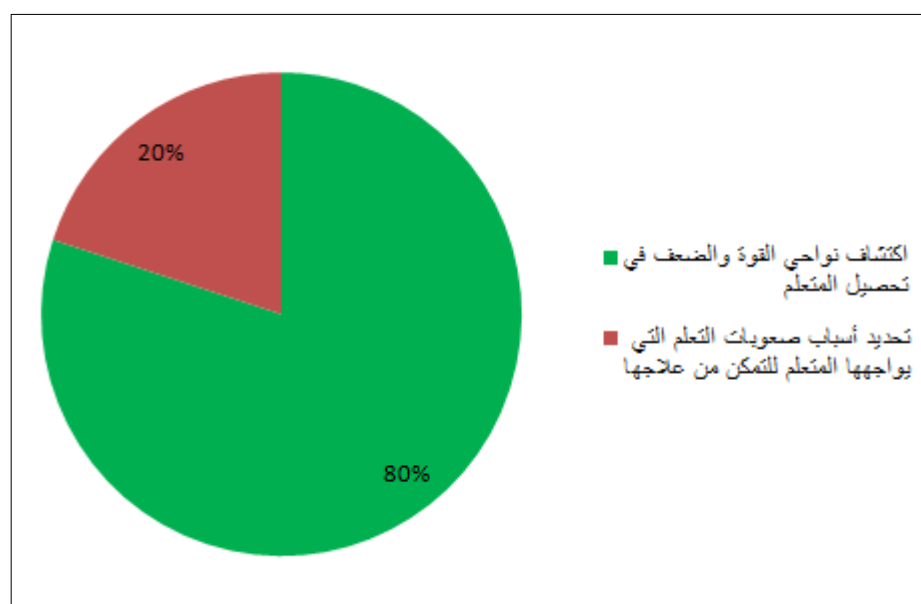
## الفصل الثاني واقع التقويم التشخيصي لمادة اللغة العربية في قسم السنة الأولى متوسط

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن كل الأساتذة كانت إجاباتهم بأن نقوم ونشخص المكتسبات وهي نسبة مشتركة بين جميع الأساتذة.

### نتائج السؤال السادس:

نص السؤال السادس: ما هو الهدف من التقويم التشخيصي؟ والنتائج كانت كالآتي:

| احتمالات                                                        | التكرار | النسبة المئوية | درجة الزاوية |
|-----------------------------------------------------------------|---------|----------------|--------------|
| اكتشاف نواحي القوة والضعف في تحصيل المتعلم                      | 08      | 80%            | 288°         |
| تحديد أسباب صعوبات التعلم التي يواجهها المتعلم للتمكن من علاجها | 02      | 20%            | 72°          |
| المجموع                                                         | 10      | 100%           | 360°         |



### قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية الأساتذة كانت إجاباتهم أن الهدف من التقويم التشخيصي هو اكتشاف نواحي القوة والضعف في تحصيل المتعلم والتي بلغت النسبة (80%) في حين بلغت نسبة الأساتذة الذين قالوا بأن الهدف من التقويم التشخيصي هو تحديد أسباب صعوبات التعلم التي يواجهها المتعلم للتمكن من علاجها ب(20%) وهي نسبة ضئيلة إذا قورنت بالنسبة الأولى.

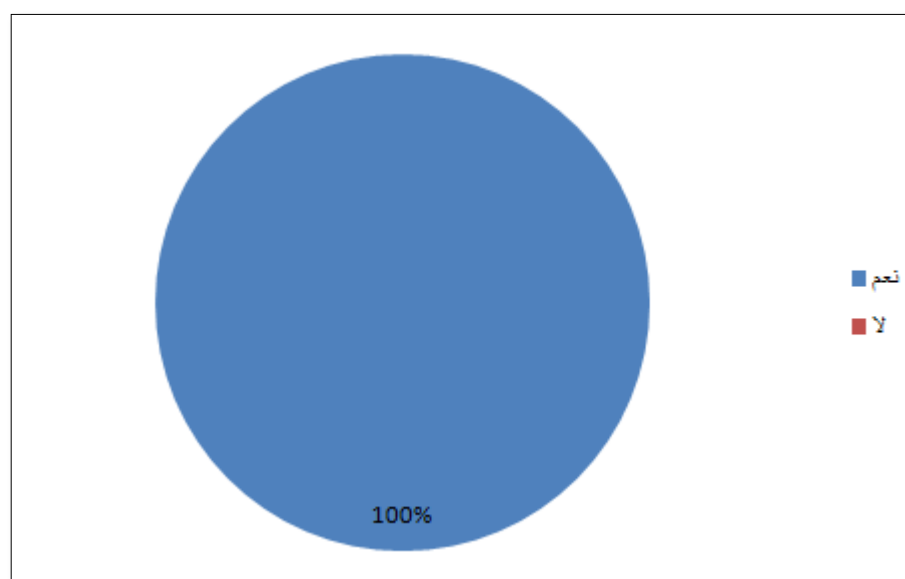
## الفصل الثاني واقع التقويم التشخيصي لمادة اللغة العربية في قسم السنة الأولى متوسط

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن أغلبية الأساتذة قالوا بأن الهدف من التقويم التشخيصي هو اكتشاف نواحي القوة والضعف لدى المتعلم، وهي نسبة تكاد تكون مشتركة بين جميع الأساتذة.

### نتائج السؤال السابع:

نص السؤال السابع: هل للتقويم التشخيصي أثر إيجابي على المتعلم؟ والنتائج كانت كالآتي:

| احتمالات | التكرار | النسبة المئوية | درجة الزاوية |
|----------|---------|----------------|--------------|
| نعم      | 10      | %100           | °360         |
| لا       | 0       | %0             | °0           |
| المجموع  | 10      | %100           | °360         |



### قراءة وتعليق:

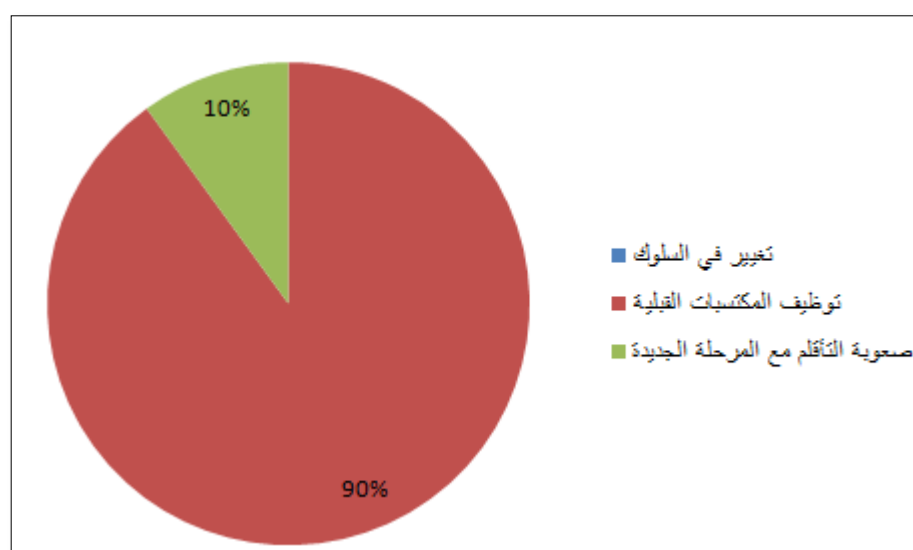
يوضح الجدول أعلاه أن كل الأساتذة كانت إجاباتهم أن للتقويم التشخيصي أثر إيجابي على المتعلم والتي بلغت النسبة (100%)، وأنه ليس هناك أساتذة من قالوا أن له أثر سلبي والتي بلغت النسبة (0%).

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن كل الأساتذة قالوا بأن للتقويم التشخيصي أثر إيجابي على المتعلم.

### نتائج السؤال الثامن:

نص السؤال الثامن: كيف يتم انتقال بين المرحلتين من خلال التقويم التشخيصي؟ والنتائج كانت كالآتي:

| احتمالات                         | التكرار | النسبة المئوية | درجة الزاوية |
|----------------------------------|---------|----------------|--------------|
| تغيير في السلوك                  | 0       | 0%             | 0°           |
| توظيف المكتسبات القبلية          | 09      | 90%            | 324°         |
| صعوبة التأقلم مع المرحلة الجديدة | 01      | 10%            | 36°          |
| المجموع                          | 10      | 100%           | 360°         |



### قراءة وتعليق:

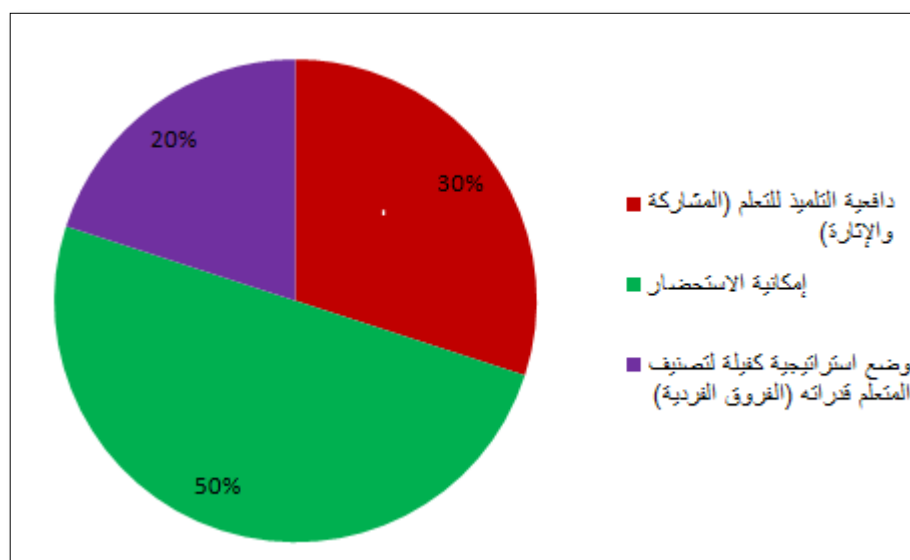
تكشف نتائج الجدول أن أغلب الأساتذة كانت إجاباتهم أنه يتم انتقال من المرحلتين من خلال التقويم التشخيصي عن طريق توظيف المكتسبات القبلية وهذا ما تؤكدته النسبة التي بلغت (90%)، في حين بلغت نسبة الأساتذة التي كانت إجاباتهم أن هناك صعوبة التأقلم مع المرحلة الجديدة ب(10%) وهي نسبة ضئيلة مقارنة بالنسبة الأولى وتليها نسبة (0%) للذين كانت إجاباتهم تغيير في السلوك.

من خلال هذه النتائج نستنتج أن أغلب الأساتذة كانت إجاباتهم أنه يتم انتقال بين المرحلتين من خلال التقويم التشخيصي عن طريق توظيف المكتسبات القبلية.

نتائج السؤال التاسع:

نص السؤال التاسع: كيف تساهم المكتسبات القبلية في بناء التعلمات في الطور المتوسط؟  
والنتائج كانت كالآتي:

| احتمالات                                                    | التكرار | النسبة المئوية | درجة الزاوية |
|-------------------------------------------------------------|---------|----------------|--------------|
| دافعية التلميذ للتعلم (المشاركة والإثارة)                   | 03      | 30%            | 108°         |
| إمكانية الاستحضار                                           | 05      | 50%            | 180°         |
| وضع استراتيجية كفيلة لتصنيف المتعلم قدراته (الفروق الفردية) | 02      | 20%            | 72°          |
| المجموع                                                     | 10      | 100%           | 360°         |



قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب الأساتذة كانت إجاباتهم أن المكتسبات القبلية تساهم في بناء التعلمات في الطور المتوسط تكون عن طريق إمكانية الاستحضار التي بلغت نسبة (50%)، في حين كانت إجابة بعض الأساتذة أنها تكون عن طريق دافعية التلميذ للتعلم

## الفصل الثاني واقع التقويم التشخيصي لمادة اللغة العربية في قسم السنة الأولى متوسط

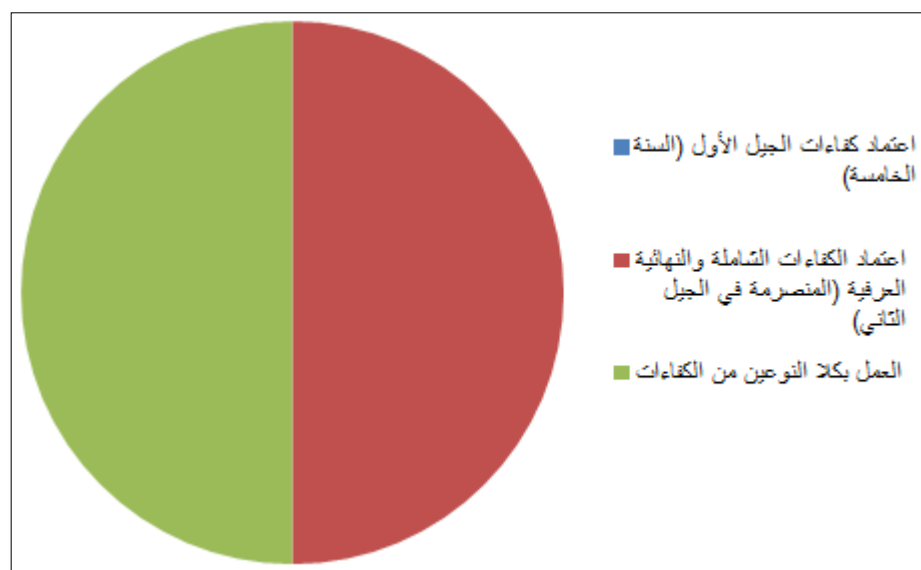
والتي كانت بنسبة (30%) وتليها إجابة وضع استراتيجية كفيلة لتصنيف المتعلم حسب قدراته والتي بلغت نسبة (20%) وهي نسبة ضئيلة.

من خلال النتائج نستنتج أن أغلب الأساتذة كانت إجاباتهم عن طريق إمكانية الاستحضار.

نتائج السؤال العاشر:

نص السؤال العاشر: كيف يمكن تحقيق الكفاءات لدى المعلم (الأستاذ) من خلال التقويم التشخيصي عملاً بالجانبين (الجيل الأول والجيل الثاني)؟ والنتائج كانت كالاتي:

| احتمالات                                                             | التكرار | النسبة المئوية | درجة الزاوية |
|----------------------------------------------------------------------|---------|----------------|--------------|
| اعتماد كفاءات الجيل الأول (السنة الخامسة)                            | 0       | 0%             | 0°           |
| اعتماد الكفاءات الشاملة والنهائية العرفية (المنصرمة في الجيل الثاني) | 05      | 50%            | 180°         |
| العمل بكلا النوعين من الكفاءات                                       | 05      | 50%            | 180°         |
| المجموع                                                              | 10      | 100%           | 360°         |



### قراءة وتعليق:

نلاحظ من الجدول أن بعض الأساتذة كانت إجاباتهم عن كيف يمكن تحقيق الكفاءات لدى المعلم من خلال التقويم التشخيصي أنه يتم عن طريق اعتماد الكفاءات الشاملة والنهائية والعرضية والتي بلغت النسبة ب (50%) وتليها نفس النسبة للأساتذة الذين قالوا أنه يجب العمل بكل الأنواع من الكفاءات، في حين أن إجابة بعض الأساتذة كانت باعتماد كفاءات الجيل الأول كانت بنسبة (0%).

من خلال هذه النتائج نستنتج أن إجابات الأساتذة اعتمدت على كشف الميادين فهم المنطوق وانتاجه، وفهم المكتوب وانتاج المكتوب والتي كانت لديهم نفس الإجابات.

### 5/ حلول ومقترحات:

إكمالا لما سبق نتبع مجموعة من الحلول والمقترحات موجزة على النحو الآتي:

- عقد ورشات تدريبية للمعلمين بهدف تطبيق النظام وشرحه ، حيث ينفذ المدرب حصة باستخدام التقويم التشخيصي، ثم تخضع الحصة للنقاش والحوار مع المعلمين بعد الانتهاء من تنفيذها.

- تخفيض حصة المعلمين بعد الانتهاء من تنفيذها.

- تخفيض حصة المعلم من النصاب.

- تقليل عدد الطلاب الموجودين في الغرفة الصفية، ليصبح ثلاثين طالبا على الأكثر.

- زيادة عدد الحصص للمناهج الرئيسية: كاللغة العربية، والانجليزية والرياضيات والعلوم.
- تقسيم الطلاب على عدد الشعب حسب المستوى العلمي التحصيلي الخاص بهم.
- عقد ورشات تدريبية للمعلمين لزيادة مهاراتهم في التعبير والتواصل، والتعامل مع المواقف الصعبة المختلفة.

خاتمة

## الخاتمة

- تتضمن هذه الخاتمة لما جاء في البحث، وأهم النتائج التي توصلت إليها وهي كالآتي:
- يعد التقويم التشخيصي ركنا من أركان المنظومة التربوية، فمن خلاله يتم علاج نقاط الضعف لدى المتعلم، وتعزيز نقاط القوة للوصول إلى نتائج مرضية.
  - بالتقويم التشخيصي نتعرف على ملامح المتعلم دخولا و خروجا.
  - عملية التقويم التشخيصي جزء من عملية التعليم، فلا تعليم بدون تقويم، وذلك للتأكد من التقدم الحاصل في بناء المتعلم.
  - التقويم الختامي هو الذي يساعد المعلم على وضع تقديرات عادلة للطلبة.
  - تكييف مضامين المناهج التعليمية مع وقت حصة الدراسة حتى يتوافق عامل الوقت والجهد مع مضمون المنهاج.
  - التقليل من إكتضاط الأقسام حتى يتسنى للمعلم من استخدام التقويم التشخيصي بتوازن.
  - يعد التقويم التشخيصي عنصرا مهما لنجاح أي عمل لاسيما في مجال التربية والتعليم.

# المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أ- المعاجم:

1. ابن منظور: لسان العرب، دارالكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003.

ب- الكتب:

2. عبدو عاصي: المرجعية العامة للمناهج، دط، 2008.

3. علي أحمد مذكور: مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي، القاهرة، دط، 2001.

4. كمال دشلي، منهجية البحث العلمي، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية جامعة حملة، كليةالاقتصاد، 2016.

5. محمد إبراهيم الزكري: عصر تقنية المعلومات ونماذج التدريس المتجددة: التعليم المنتج والنموذج المتوازن المرن للبناء المعرفي، دط، سنة 2010.

6. محمد حسن عبد العزيز، علم اللغة الاجتماعي، مكتبة الآداب، القاهرة، دط.

7. محمد عطية أحمد عفانة: واقع استخدام معلمي اللغة العربية لأساليب التقويم في المرحلة الإعدادية، غزة، دط، سنة 2011.

8. نوار الشامخ: التقويم في التعليم، دط، سنة 2018.

9. يحيى علوان: التقويم والقياس التربوي ودوره في إنجاح العملية التعليمية، ليبيا، دط.

ج- مذكرات التخرج:

10. خطوط رمضان: استخدام أساتذة الرياضيات لاستراتيجيات التقويم والصعوبات التي تواجههم أثناء التطبيق، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التربوية، جامعة منتوري، قسنطينة، سنة 2009 - 2010.

11.العطوي آسيا: صعوبات تطبيق المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة سطيف، سنة 2009-2010.

12.ياسمينه بريحة: التقويم وأنواعه في طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات الرابعة متوسط، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في تخصص تعليمية اللغة العربية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013-2014.

# الفهرس

## فهرس الموضوعات

| الموضوع                                              | الصفحة |
|------------------------------------------------------|--------|
| شكر وتقدير                                           | -      |
| إهداء                                                | -      |
| مقدمة                                                | أ- ج   |
| الفصل الأول: التقويم التشخيصي ودوره في بناء التعلّات |        |
| المبحث الأول: المصطلحات (المفاتيح)                   | 5      |
| 1/ التقويم.                                          | 5      |
| 2/ التقييم.                                          | 6      |
| 3/ الفرق بين التقويم والتقييم                        | 6      |
| 4/ التشخيص                                           | 7      |
| 5/ التقويم التشخيصي                                  | 7      |
| 6/ التعلّات                                          | 7-8    |
| 7/ الطور المتوسط.                                    | 8-9    |
| المبحث الثاني: التقويم التشخيصي ومكانته.             | 10     |
| 1/ التقويم وأنواعه.                                  | 10     |
| 2/ أهداف التقويم التشخيصي.                           | 11     |
| 3/ أهمية التقويم التشخيصي.                           | 12     |
| 4/ أشكال التقويم التشخيصي.                           | 13     |
| المبحث الثالث: التقويم التشخيصي وأهداف المنهاج.      | 14     |
| 1/ أهداف المنهاج.                                    | 14     |
| 2/ منهاج السنة الأولى متوسط (لكتاب اللغة العربية).   | 15     |

|    |                                                                                  |
|----|----------------------------------------------------------------------------------|
| 20 | 3/ أنواع التقويم الوارد فيه.                                                     |
|    | الفصل الثاني: واقع التقويم التشخيصي لمادة اللغة العربية في قسم السنة أولى متوسط. |
| 23 | المبحث الأول: المبحث الأول: تقديم المدونة: (كتاب اللغة العربية سنة أولى متوسط).  |
| 23 | 1/ شكلا ومضمونا.                                                                 |
| 24 | 2/ تقديم منهاج لكتاب اللغة العربية سنة أولى متوسط..                              |
| 31 | المبحث الثاني: دراسة ميدانية لواقع التقويم التشخيصي.                             |
| 56 | الخاتمة                                                                          |
| 58 | المصادر و المراجع                                                                |
| 61 | فهرس المحتويات                                                                   |

الملاحق:

إستبانة موجهة لأساتذة التعليم المتوسط:

الموضوع: التقويم التشخيصي وأثره في بناء تعلمات المتعلم في ضوء كتب الجيل الثاني للسنة أولى متوسط.

نموذج دراسة ميدانية

نحن طلبة السنة الثالثة ليسانس لغة عربية نظام L.MD واستكمالا لمتطلبات الشهادة نرجو منكم الإجابة عن الأسئلة التي تضمنها هذه الاستمارة.

ونحيطكم علما أنّ إجاباتكم لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي لا أكثر، تقبلوا منّا فائق الاحترام والتقدير.

ملاحظة: وضع علامة (X) في الخانة المناسبة وإكمال بقية الإجابات.

الباحثان:

- كشود ليندة.

- بلقط نوال.

1/ البيانات الشخصية:

1- السن:

- أقل من 30 سنة ☐

- ما بين 30 و 49 سنة ☐

- 50 سنة فما فوق ☐

2- الخبرة:

- أقل من 3 سنوات ☐

- ما بين 5 و 10 سنوات ☐

- 10 سنوات فما فوق ☐

المستوى العلمي: ليسانس

شهادة مكافئة: ماستر .

المادة المتخصص فيها:

2/ المحور المتعلق بالأساتذة:

س1/ ما مفهوم التقويم التشخيصي؟

- عملية مرتبطة بوضعيات انطلاق المناهج والدروس ويقصد بها فحص معالم هذه  
الوضعية وتشخيصها بهدف الحصول على معلومات وبيانات من اتخاذ قرارات حول تعليم

لاحق ☐

- مجموعة من الإجراءات والعمليات المستعملة للأدوات من طرف شخص آخر أو المتعلم

ذاته ☐

س2/ فيم تكمن أهمية التقويم التشخيصي؟

- في معالجة النقائص قبل فوات الأوان، وتشخيص الصعوبات ☐

- شد التغيرات في تعلمها المتعلم ☐

س3/ متى يكون التقويم التشخيصي؟

- في بداية التعلّّات ☐

- أثناء التعلّّات ☐

س4/: ما هو دور التقويم التشخيصي على المتعلّم في قسم السنة الأولى متوسط الجيل الثاني:

- اكتساب مهارات التدريب الميداني في ميدان الترقية والتعليم ☐

- جعل المتعلّم على استعداد (تهيئة) ☐

- معرفة ملمح الدخول ☐

- الموازة بين مرحلتي انتقال المتعلّم ☐

س5/: ماذا نفوّم؟ وماذا نشخص فيها؟

- المكتسبات ☐

- سلوك المتعلم ☐

- المنهاج ☐

س6/: ما هو الهدف من التقويم التشخيصي؟

- اكتساب نواحي القوة والضعف في تحصيل المتعلّم ☐

- تحديد أسباب صعوبات التعلّم التي يواجهها المتعلّم للتمكن من علاجها ☐

س7/: هل للتقويم التشخيصي أثر إيجابي على المتعلّم؟

- نعم ☐ لا ☐

س8/: كيف يتم الانتقال بين المرحلتين من خلال التقويم التشخيصي؟

☐ - تغيير في السلوك

☐ - توظيف المكتسبات القبلية

☐ - صعوبة التأقلم مع المرحلة الجديدة

س9/: كيف تساهم المكتسبات القبلية في بناء التعلّات في الطور المتوسط؟

☐ - دافعية التلميذ للتعلّم (المشاركة والإثارة)

☐ - إمكانية الاستحضار

☐ - وضع استراتيجية كفيلة لتصنيف المتعلّم حسب قدراته (الفروق الفردية)

☐ - الاستعداد النفسي والفيزيائي للمتعلّم

س10/: كيف يمكن تحقيق الكفاءات لدى المعلّم (الأستاذ) من خلال التقويم التشخيصي

عملا بالجيلين (الجيل الأول والجيل الثاني)؟

☐ - اعتماد كفاءات الجيل الأول (السنة الخامسة)

☐ - اعتماد كفاءات الشاملة والنهائية والعرفية (المنصوصة في الجيل الثاني)

☐ - العمل بكلا النوعين من الكفاءات